دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	فعالية برنامج تدريبي في المقال الصحفي والكاريكاتير الصحفي لتنمية التفكير الناقد والوعي السياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية
المصدر:	مجلة بحوث التربية النوعية
الناشر:	جامعة المنصورة - كلية التربية النوعية
المؤلف الرئيسي:	شعير، إبراهيم محمد محمد إبراهيم
مؤلفين آخرين:	درويش، السيد إبراهيم حسن أحمد، محمود، عبيدالله جاد، علي، أسامة عبدالرحيم(م. مشارك)
المجلد/العدد:	ع37
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2015
الشهر:	يناير
الصفحات:	320 - 361
رقم MD:	911548
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	التعليم الثانوي، الإعلام التربوي، الوعي السياسي، التفكير الناقد، الكاريكاتير الصحفي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/911548

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

فعالية برنامج تدريبي في المقال الصحفي والكاريكاتير الصحفي لتنمية التفكير الناقد والوعي السياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

أ. د. إبراهيم محمد شعير
استاذ المناهج وطرق التدريس
وعميد كلية التربية الأسبق جامعة المنصورة

أ.د. عبدالله جاد محمود
استاذ الصحة النفسية
كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

د. أسامة عبد الرحيم علي
استاذ التحرير الصحفي المساعد
كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

السيد إبراهيم حسن أحمد درويش
باحث دكتوراه

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٣٧) ـ يناير ٢٠١٥

فعالية برنامج تدريبي في المقال الصحفي والكاريكاتير الصحفي لتنمية التفكير الناقد والوعي السياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

أ. د. إبراهيم محمد شعير *

أ.د. عبدالله جاد محمود **

د. أسامة عبد الرحيم علي ***

السيد إبراهيم حسن أحمد درويش ****

ملخص البحث:

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلي معرفة فعالية البرنامج التدريبي في المقال والكاريكاتير الصحفي لتنمية التفكير الناقد والوعي السياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية والاهتمام النشاط الإعلامي (المقال والكاريكاتير الصحفي) لأهميتهم في توجيه الطالب من المتلقي السلبي للمعلومات والأخبار والمعرفة إلى التلقي الفعال في بناء معرفته إثرائها في حياة الطلاب والأجيال القادمة.

عينة الدراسة: تتكون عينة الدراسة من (١٠٥) طالباً تم اختيارهم عشوائياً بالمرحلة الثانوية بمدرسة الشناوي التابعة لإدارة غرب المنصورة التعليمية وتم تقسيمهم إلي مجموعتين تجريبيتين إحداهما المجموعة التجريبية الأولي(المقال الصحفي) والمجموعة التجريبية الثانية(الكاريكاتير الصحفي) وتتكون كل واحدة منهم من(٣٥) طالب، والأخرى مجموعة ضابطة تتكون من(٣٥) طالب من طلاب المرحلة الثانوية.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة الأدوات التالية:

١- مقياس التفكير الناقد إعداد/ الباحث.

٢- مقياس الوعي السياسي إعداد/ الباحث.

نتائج الدراسة:-

فقد توصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة علي مقياس التفكير الناقد في التطبيق البعدي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

---

* أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية الأسبق - جامعة المنصورة

** أستاذ الصحة النفسية - كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

*** أستاذ التحرير الصحفي المساعد - كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

**** باحث دكتوراه

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاداء القبلي والأداء البعدي علي مقياس التفكير الناقد للمجموعة التجريبية لصالح الاداء البعدي.
- لا توجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية الأولي(المقال الصحفي) والمجموعة التجريبية الثانية(الكاريكاتير الصحفي) على مقياس التفكير الناقد في التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة علي مقياس الوعي السياسي في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاداء القبلي والأداء البعدي علي مقياس الوعي السياسي للمجموعة التجريبية لصالح الاداء البعدي.
- لا توجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية الأولي(المقال الصحفي) والمجموعة التجريبية الثانية(الكاريكاتير الصحفي) على مقياس الوعي السياسي في التطبيق البعدي.

المقدمة:

يعتبر المقال الصحفي، منفذ يعبر فيه الطلاب عن مشاعرهم وليعطوا وجهة نظرهم على الأحداث وانعكاس ذلك على سلوكياتهم الشخصية وفيه يعبروا عن مخاوفهم وأمالهم الخاصة، وللمقال الصحفي دورا هاماً في تشكيل عقول التلاميذ وتنمية قدراتهم علي التفكير الناقد بشرط أن يتم ممارسة المقال الصحفي بأسلوب جيد فالمقياس الحقيقي لتقدم الأمم أو تخلفها يعتمد علي ثروة أبنائها فهم عماد الأمة ورجال الغد وعليهم تقوم الخطط المستقبلية فإن أحسن تربيتهم ووجهت طاقاتهم إلي التوجيه السليم نضجت الثمرة وطاب قطفها، ولذا وجب علينا الا يكون التوجيه فقط إلي ماذا يتعلم الطالب ولكن توجه الكثير من التربويين والمهتمين بالعملية التعليمية بالنداء إلي المخططين للمناهج بوضع طرق واستراتيجيات تدريسية تناسب طبيعة وحاجات المجتمع ويعتبر المقال الصحفي كما يراه التربويون من أهم الوسائل التي يمكن استخدامها لتنمية المهارات الأساسية لعملية الوعي السياسي لدي الطلاب.

كما يستخدم الكاريكاتير الصحفي للتعبير مع كلام قليل أو دونه عند المفارقات الفكاهية والجوانب الضاحكة من حياة البشر كنماذج عامة أو كأفراد معنين، وبذلك يتكون من الرسم وما قد يصحبه من كلام " نكتة " كاملة واضحة القسمات (شعيب الغباشي:٢٠٠٢،٣٦٣).

وتؤكد دراسة عمرو عبدالسميع عبدالله(١٩٩٨)علي أهمية الكاريكاتير في معالجة المفاهيم السياسية في مصر أعوام(١٩٥٢- ١٩٦١- ١٩٦٨) ودوره كذالك في التوعية بالنظام السياسي وكذالك تفعيل دور الكاريكاتير في إبراز الهوية القومية لمجتمعه وقد توصلت الدراسة إلي أن نجاح الكاريكاتير في أن يحتوي علي العناصر التي تكفل له مكانة شعبية كفن صحفي.

ويضيف الباحث لأهمية الكاريكاتير أنه يظهر وقت الأزمات والأحداث الجسام التي يشهدها الطلاب أو الجماهير بصفة عامة وقد ظهر ذلك في أحداث ثورة ٢٥ يناير(٢٠١١)حينما رسم وصمم

الطلاب وبعض أفراد الشعب رسم كاريكاتيري للرئيس مبارك تطالبه بالتنحي وكانت هذه الرسوم في شكل ساخر حيث أحدثت تأثيراً كبيراً علي القيادة السياسة مما أجبرتها علي التنحي عن السلطة فالكاريكاتير ينمي وعي الطلاب ويحارب العادات السيئة ويغرس القيم النبيلة ويحس الطلاب علي المناقشة والحوار وتنقية الأفكار السليمة التي تنمي الوعي السياسي لدي طلاب المرحلة الثانوية.

ويوضح(fisher, A:2001) بانة من الاعتقاد الخاطئ أن التفكير الناقد تفكيرا سلبيا يتمثل اهتمامه الوحيد في انتقاد أفكار واراء الآخرين، كما انه ليس من الكافي رؤية العيوب في آراء الآخرين فقط بل هناك حاجه إلي فحص القضايا موضوع المناقشة من وجهات نظر متعددة وإيجاد معلومات أخري ذات علاقة وإسناد الإحكام لأفضل الحجج المبتكرة.

ويري كل من(SlifeP Reber.J & Richardson.F :2005) ان التفكير الناقد يعد أساسيا وضروريا لأي ممارسة علمية لكن كثيرا ما يساء فهم معناه حيث يعتبره البعض تفكيرا قاسيا شديدا ويعرفونه بالتفكير الصارم.

ويشير الباحث إلي أهمية الاهتمام بالتفكير الناقد الذي يعد من المقومات الأساسية للمواطنة الفعالة في عصر اتسعت فيه المعلومات وانتشرت وسائل الإعلام، وشاعت فيه الدعايات والإشاعات وكثر فيه السياسيون ولابد للفرد أن يكون قادراً على التفكير الناقد ،لكي يستطيع الحكم على مصداقية هذه المعلومات وتصنيفها ومعرفة الغث منها والسمين.

ولذلك يجيء أهمية نشر الوعي السياسي بين أفراد المجتمع وخاصة بين الطلاب نظرا لطبيعة العصر الذي نعيش فيه فلقد انعدمت المسافات نتيجة لثورة الاتصالات الحديثة وهو عصر انفجار المعرفة والتكنولوجيا، ونتيجة لذلك تعددت الهويات وزادت صراعاتها، فهو عصر التغير السريع المستمر ومسايرة هذا العصر وموافقته تتطلب مزيدا من الوعي، والوعي الكامل بالماضي والحاضر والفهم الدقيق الشامل المتكامل لكل ابعاد الحاضر وذلك لصنع المستقبل الذي يجعلنا نقف مع العالم المتقدم علي مشارف القرن الجديد.

وانطلاقا من أن الشباب هم صفوة المجتمع، وهم الذين يتولون المناصب القيادية في المستقبل فإن تشكيل الوعي السياسي لديهم يمثل نقطة لحياة البشر علي كوكب الأرض عن حقيقة ثابتة مفادها، إن سعي الإنسان الدائم نحو تحقيق تنمية حقيقية تمكنه من صنع تاريخه والسيطرة علي الظروف المحيطة به وتوجيهها لصالحه، لا يتأتى إلا إذا كان فاهما أو علي الأقل مقتربا من تضاريس هذا الواقع وملامسا لها، وواعيا بمختلف الاحتمالات والبدائل التي تمكنه من أن يختار من بينها لتطوير أحواله في محيط اجتماعي متغير(حامد عمار: ١٩٩٢،٣١).

ويتضح مما سبق الدور الهام الذي يمكن أن يقوم به المقال الصحفي- والكاريكاتير الصحفي في تنمية القدرة علي التفكير الناقد والوعي السياسي في المدارس والتي يشرف عليها متخصصون وبشرط أن يكون المحتوي مناسب للمرحلة العمرية ويصاغ بطريقة شيقة وجذابة.

مشكلة الدراسة:-

لكل عصر خصائصه التي يتميز بها عن غيره، حيث يتميز هذا العصر بعدة خصائص منها: التقدم التقني، والانفتاح العالمي،والتقارب الثقافي،وتدفق المعلومات وتغدو الحاجة الملحة إلى تعلم مهارات التفكير الناقد لأفراد المجتمع أشد ما تكون في عصرنا الحاضر حتى تكون لديهم نظرة نافذة تمكنهم من تقويم ونقد ما يقرؤونه وما يشاهدونه وما يسمعونه. وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب تؤدي إلى فهم أعمق للمحتوى المعرفي الذي يتعلمونه، ذلك أن التعلم في أساسه عملية تفكير، وأن توظيف التفكير في التعلم يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يفضي إلى إتقان أفضل للمحتوى المعرفي، وإلى ربط عناصره بعضها ببعض.

وتتحد مشكلة الدراسة في ضعف مهارات التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية وانخفاض مستوى المشاركة في المقال الصحفي والكاريكاتير الصحفي ومحاولة تقصي أثر فاعلية برنامج تدريبي في المقال والكاريكاتير الصحفي على تنمية التفكير الناقد والوعي السياسي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي.

ونظراً لأن أغلب المعلمين يركزون في تدريسهم علي طرق تقليدية في التدريس تعتمد علي الحفظ والإظهار وتعمل داخل إطار الكتاب المدرسي، لذلك تتطلع الدراسة إلي ضرورة الاهتمام بالقدرات العقلية والمهارات المختلفة التي تساعد الطالب علي أن يكون عضوا ناجحا في مجتمعه، فقد نادي كيلي(Kelly, A,1999,121) بأن يعطي الطالب الفرصة الكافية لأن يفكر ثم يتحدث ثم يعمل.

كما يؤكد ولج (Walgg,E:1996,4) بأن يكون التعليم وسيلة لتهيئة الجيل الحالي للمستقبل كما يسهل ويساعد الطلبة الذين يرغبون في إكمال تعليمهم.

ونظراً لأهمية(المقال الصحفي- والكاريكاتير الصحفي) والدور المؤثر الذي يقوم به في حياة الطلاب وتشكيل عقولهم فإن هذه الدراسة تسعى لتفعيل دورهما في تنمية التفكير الناقد والوعي السياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتتضح المشكلات التي تواجه(المقال الصحفي والكاريكاتير الصحفي) فيمايلي:-

(١) قلة الميزانيات المخصصة لممارسة النشاط الإعلامي بالمدارس يعوق دون قيام المقال الصحفي والكاريكاتير الصحفي بدورهما في تنمية التفكير الناقد والوعي السياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

(٢) انتشار السلبية واللامبالاة لدي الطلاب وعدم تعويدهم علي الجراة والشجاعة.

(٣) عدم تخصيص وقت كافي أثناء اليوم الدراسي لممارسة المقال الصحفي والكاريكاتير الصحفي بالمدرسة.

(٤) قلة الخبرة لدي القائمين على الإعلام التربوي بالمدارس لتدريب الطلاب علي المقال الصحفي والكاريكاتير الصحفي.

(٥) ندرة الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال المقال الصحفي والكاريكاتير الصحفي ودورها في تنمية التفكير الناقد والوعي السياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

(٦) عدم وجود برامج تنموية في مجال المقال والكاريكاتير الصحفي من قبل وزارة التربية والتعليم.

تساؤلات الدراسة:-

في إطار ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي والتي تسعى هذه الدراسة للإجابة عنه وهو: ما فعالية برنامج تدريبي في المقال الصحفي والكاريكاتير الصحفي لتنمية التفكير الناقد والوعي السياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟ وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية هي:

س١ ما التصور لإعداد برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير الناقد والوعي السياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

س٢ ما اثر البرنامج التدريبي في المقال الصحفي والكاريكاتير الصحفي لتنمية التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

س٣ ما اثر البرنامج التدريبي في المقال الصحفي والكاريكاتير الصحفي لتنمية الوعي السياسي لدي طلاب المرحلة الثانوية ؟

أهداف الدراسة:

تتعدد أهداف الدراسة، ويتزايد الاهتمام بها لما لها من أهمية واثر في توجيه النشاط الإعلامي والدفع نحو إنجاز الأعمال المساعدة علي النجاح، مما يتطلب تحديدا لأهدافها والتي منها:-

(١) بناء برنامج تدريبي في المقال الصحفي والكاريكاتير الصحفي لتنمية التفكير الناقد والوعي السياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

(٢) دراسة اثر البرنامج التدريبي في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية.

(٣) دراسة اثر البرنامج التدريبي في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

(٤) دراسة مهارات التفكير الناقد وعلاقتها بالوعي السياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

(٥) التوعية السياسية للطلاب كأن يشرح سياسة الحكومات والأحزاب المختلفة من قضايا المجتمع.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله، وهو التفكير الناقد والوعي السياسي، واللذان يعدان مطلباً ملحاً في هذا العصر. وتتضح أهمية الدراسة من خلال العناصر التالية:-

- تسعي الدراسة الحالية لتنمية الوعي السياسي بأبعاده الثلاثة (المعرفي ، المهاري ، السلوكي) لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- الكشف عن الجوانب السلبية في المجتمع حيث يستطيع الكاريكاتير الصحفي أن يعبر عن هموم الناس ومشاكلهم ويفتح باب الحوار حول مشكلة أو ظاهرة جديدة على المجتمع بما يكسب الطلاب القدرة على مواجهة المشكلات الحقيقية التي تلاقيهم في حياتهم العملية وكيفية إيجاد الحلول المناسبة لها.
- كما تسعي الدراسة الحالية لتنمية التفكير الناقد بأبعاده الخمسة(الافتراضات، التفسير، التقويم، الاستنباط ، الاستنتاج) لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- مساعدة الطلاب على حرية التعبير عن أفكارهم في جو ديمقراطي وإعطائهم حقهم في النقد البناء من خلال ممارسة الكاريكاتير الصحفي.
- تقديم بعض التوصيات المقترحة التي يستفيد منها الطلاب والتربويون.

فروض الدراسة:

- الفرض الاول " يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أداء طلاب المجموعتين التجريبيتين وطلاب المجموعة الضابطة علي مقياس التفكير الناقد في التطبيق البعدي لصالح طلاب المجموعتين التجريبيتين".
- الفرض الثاني " يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأداء القبلي والأداء البعدي علي مقياس التفكير الناقد للمجموعتين التجريبيتين لصالح الأداء البعدي".
- الفرض الثالث " لا يوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولي(المقال الصحفي) والمجموعة التجريبية الثانية(الكاريكاتير الصحفي) على مقياس التفكير الناقد في التطبيق البعدي".
- الفرض الرابع " يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اداء طلاب المجموعتين التجريبيتين وطلاب المجموعة الضابطة علي مقياس الوعي السياسي في التطبيق البعدي لصالح المجموعتين التجريبيتين".
- الفرض الخامس " يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأداء القبلي والأداء البعدي علي مقياس الوعي السياسي للمجموعتين التجريبيتين لصالح الأداء البعدي"..
- الفرض السادس " لا يوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولي(المقال الصحفي) والمجموعة التجريبية الثانية(الكاريكاتير الصحفي)على مقياس الوعي السياسي في التطبيق البعدي".

مصطلحات الدراسة:

يعد تحديد المصطلحات والمفاهيم خطوة هامة في مجال البحث العلمي وذلك لكي يتسنى معرفة عناصره ومكوناته وتحتوي الدراسة الحالية علي العديد من المصطلحات التي سوف نستعرضها.

- **الكاريكاتير الصحفي:-** يعرفه الباحث إجرائيا بأنه تعبير وجداني عما يدور في مخيلة الفرد اتجاه شخص أو حدث هام أو اي موضوع يشغل مجموعة من الأفراد(الجمهور) فيعبر عنه بإبراز أهم سماته، ويصحبه بتعليق عليه وذلك لأحداث تغير في الأفراد مستخدما في ذلك الفكاهة أو السخرية.
- **المقال الصحفي:** يعرفه الباحث إجرائيا المقال الصحفي إجرائيا بأنه: التعبير الحر عن وجهة نظر كاتبة مدعماً بالحجج والبراهين ومعبراً عن القضايا والأحداث الجارية ويتناول مختلف مجالات الحياة التي تشغل الراي العام بغرض التأثير فيهم.
- **التفكير الناقد:** يعرفه الباحث إجرائيا بأنة نشاط عقلي هادف يقوم علي مهارات معرفية إستداليه، للتوصل إلي نتائج جديدة معتمداً علي الشرح والتفسير للمعلومات والبيانات المتاحة وإخضاعهم لعملية الفرز والتحليل وإدراك الحقائق بطريقة موضوعية وإصدار أحكام متميزة ودقيقة من خلال فحص المعلومات والوقائع وإدراك إطار العلاقة الصحيحة دون تطرف في الراي أو تأثر بالنواحي العاطفية والآراء التقليدية الشائعة للوصول إلي التقويم.
- **الوعي:** يعرفه الباحث إجرائيا بأنه نتاج مباشر لمجموع العوامل البيئية والوراثية ولا يحتاج إلي أى وساطة أو تعليل للتعبير عن نفسه ومن خلاله يصبح الفرد علي دراية بما يحدث من حوله محليا وعالميا.
- **الوعي السياسي:** يعرفه الباحث إجرائيا بأنه وعي عام يستهدف أفراد المجتمع بجميع طوائفه وبمجمل قضاياه الإعلامية والاقتصادية والتعليمية والثقافية والعلمية والاجتماعية وغيرها، والتي من شأنها التأثير في أفراد المجتمع مستخدما في ذلك الفنون الصحفية التي تنشر كل جديد بصدق وأمانة مما ينتج عنه تنوير افراد المجتمع وتوعية بمجمل قضاياه السياسية والبيئية والمحلية والدولية للنهوض به وتقدمه.

الدراسات السابقة:-

يتفق معظم المشتغلين بالبحث العلمي على أن البحوث والدراسات السابقة تلقي الضوء على كثير من القضايا التي تفيد الباحث في دراسته فيما يتعلق بإجراءات دراسته المختلفة، مثل صياغة الفروض، وتحديد عينة البحث والأدوات المستخدمة، وأساليب المعالجة الإحصائية.

ويتناول هذا الفصل مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية في خمسة محاور هي:

- أولاً : دراسات عربية وأجنبية تناولت التفكير الناقد:
- ثانياً : دراسات عربية وأجنبية تناولت الوعي السياسي:
- ثالثاً : دراسات عربية وأجنبية تناولت الكاريكاتير والمقال الصحفي:
- رابعاً: تعليق عام على الدراسات العربية والأجنبية السابقة:

دراسة ميشيل(Rugks Michal:2002)

بعنوان: فاعلية نموذج مقترح في تنمية التحصيل الإكاديمى ومهارات التفكير الناقد لدي طلاب جامعة واين بالولايات المتحدة.

هدفت الدراسة إلى: التعرف فاعلية نموذج مقترح في تنمية التحصيل الإكاديمى ومهارات التفكير الناقد لدي طلاب جامعة واين في الولايات المتحدة.

أداة الدراسة: اختبار يقيس التحصيل الإكاديمى ومهارات التفكير الناقد..... إعداد الباحث.

عينة الدراسة: اشتملت عينة الدراسة على(٨١٧) طالباً من جامعة واين وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتم تطبيق البرنامج عليهم.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الناقد.
- وجود علاقة إرتباطية بين التحصيل الأكاديمي والتفكير الناقد.

دراسة: (سعود بن سليمان النبهاني:٢٠١٠).

عنوان الدراسة: مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التطبيقية بنزوى في سلطنة عمان.

وقد استهدفت الدراسة: معرفة مستويات مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التطبيقية بنزوى.

عينة الدراسة: تألف مجتمع البحث من جميع طلبة كلية العلوم التطبيقية بنزوى في تخصصي التصميم ودراسات الاتصال البالغ عددهم (٦٤٢) طالباً وطالبة.

أداه الدراسة: تم تطبيق اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

(أ) تفوق الإناث في مستوى إمتلاك مهارات التفكير الناقد على اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد النموذج 2000 ، في كل مهارة من المهارات الخمس وعلى مستوى الاختبار ككل.

(ب) كما أوضحت النتائج أن مهارة الاستدلال من المهارات العقلية التي تعتمد عليها عملية التفكير الناقد بشكل مباشر، وهي تقوم على إيجاد الحجج والافتراضات وصولاً إلي النتائج المطلوبة من خلال إدراك العلاقات بين الأسباب والنتائج.

دراسة(عبدالمحسن بن رشيد المبدل:٢٠١٠).

عنوان الدراسة:المكونات الإيجابية للبيئة الصفية في ضوء(نظرية موازي) وعلاقتها بمهارات التفكير الناقد.

وقد استهدفت الدراسة: تطبيق نظرية موازي على المجتمع السعودي بقصد التعرف على المكونات الايجابية للبيئة الصفية وأثرها على التفكير الناقد.

أدوات الدراسة:استخدمت الدراسة مقياس المكونات الإيجابية للبيئة الصفية والذي تم بناؤه في ضوء نظرية موازي للضغوط البيئة والنفسية، وكذلك اختبار (واطسون جليسر)الصورة

المختصرة WGCT-SF لقياس مهارات التفكير الناقد وتكونت عينة الدراسة من (١٢١٢) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية بالرياض.

وقد أسفرت الدراسة عن النتيجة التالية: وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين المكونات الإيجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موازي ومهارات التفكير الناقد، كما يتبين ان أهم مكونين يؤثران في مهارات التفكير الناقد هما(التوجيه الذاتي المسئول، والدعم الاجتماعي).

دراسة(صابر عبدالكريم أبومهادي:٢٠١١).

عنوان الدراسة: مهارات التفكير الناقد المتضمنة في منهاج الفيزياء الفلسطيني للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها.

وقد استهدفت الدراسة: تحديد مهارات التفكير الناقد الواجب توافرها في منهاج الفيزياء للمرحلة الثانوية، ومعرفة مدى توافر هذه المهارات في محتوى منهاج الفيزياء، ومدى اكتساب الطلبة له.

أدوات الدراسة: استخدمت في هذه الدراسة عدة أدوات وهي: قائمة مهارات التفكير الناقد، وأداة تحليل المحتوى، واختبار لقياس مهارات التفكير الناقد: وتضمن قياساً لخمس مهارات هي مهارة الاستنتاج، ومهارة معرفة الافتراضات، ومهارة تقويم المناقشات، ومهارة التفسير، ومهارة الاستدلال. وطبقت عينة الدراسة على (٤٣٥) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:** فيما يتعلق بتحليل المحتوي لكتب الفيزياء: المهارات التي تعزز مهارات التفكير الناقد تتوفر بشكل جيد في كتب الفيزياء المستهدفة، كذلك تتوزع بشكل مقبول، فقد حصلت مهارة الاستنتاج علي نسبة (٣٢.٧) من المجموع العام لمهارات التفكير الناقد الخمسة، في حين حصلت مهارة معرفة الافتراضات على(٢٠.٨) أما مهارة تقويم المناقشات فقد حصلت على(١١.٥) .

دراسة هوروتس(Horowitz, Edward:2001).

بعنوان: دور الاتصال في التنشئة الاجتماعية والسياسية والمواطنة لدي الشباب في مرحلة ما بعد الشيوعية في بولندا.

وقد هدفت الدراسة: إلي التعرف على العمليات التي يطور بها المراهقون والبالغون في بولندا المواقف والمعارف والقيم السياسية، التي تمكنهم من المشاركة في المجتمع بعد سقوط الشيوعية.

منهج الدراسة وأدواتها: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتم اعداد استبانة كأداة لها وذلك لتقصي أثر دورا لاتصال في تنمية الوعي السياسي لدي الشباب في مرحلة ما بعد الشيوعية في بولندا.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ان وسائل الإعلام وخصوصاً التليفزيون لعبت دوراً مهماً في تنشئة المراهقين سياسياً.

- أن وسائل الإعلام والمدرسة والأسرة هي الطريق المعتمد للتنشئة السياسية للمراهقين بما تحمله من قيم ومعلومات، وان هذا الثلاثي لابد وان يعمل بطريقة تكاملية ديناميكية.

دراسة **توماس ريشل**(Reischl, Thomas: 2002).

بعنوان: التمكين السياسي وتقييم التدخل مع طلاب الجامعة المساهمين.

وقد استهدفت الدراسة: التعرف علي دور الجامعات في تمكين الطلبة على المستوى السياسي، والوعي الناقد وسبل دمج الشباب ومشاركتهم في المجتمع المحلي والتأثير في السياسة العامة للدولة.

منهج الدراسة وأدواتها: استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة(106) طالباً وطالبة من الجامعة الأمريكية المتوسطة، وتم تعريض المجموعة التجريبية لبرنامج تدريبي شمل عدة قضايا مثل مشاركة المجتمع المحلي، والضغط السياسي، والقيادة، وحل النزاعات والثقافة السياسية، وبعد ذلك تم تعريض المجموعتين لمواقف في المجتمع المحلي لها علاقة بمشكلات حياتية وقضايا متعلقة بالعمل السياسي.

وقد أظهرت النتائج مايلي: ❖❖ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على دور الجامعة في تمكين وزيادة الوعي السياسي لدى الطلبة.

دراسة(**هالة محمد بري:**٢٠١٠).

عنوان الدراسة:تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي السياسي لدي طلاب الجامعة

وقد استهدفت الدراسة: الربط بين المقال الصحفي والوعي السياسي باعتباره محور اهتمام الطلاب.

أدوات الدراسة: قامت الباحثة بإعداد إستبانه للطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة وتم تطبيقها علي عينة تتكون من(٢٠٠) طالب وطالبة بالفرق النهائية بالكليات العملية والنظرية بجامعة المنصورة وذلك لتعرف على الدور الذي تقوم به هذه الأنشطة في تنمية الوعي السياسي لديهم، ومتطلبات تفعيلها من وجهة نظرهم.

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج لعل أبرزها:

- تلعب الأنشطة الطلابية دوراً في تنمية الوعي السياسي للطلاب فيما عدا(العضوية بأحد الأحزاب السياسية بالنسبة للطالبات، اختيار من يمثلهم في المجتمع بداية من أعضاء المجالس المحلية وانتهاء برئيس الجمهورية بالنسبة لطلاب الكليات النظرية.
- مازالت هناك حالة عدم الرضا عند طلاب جامعة المنصورة عن درجة الوعي السياسي التي تحققها الأنشطة الطلابية، وهذا ما توصلت إليه الدراسة من خلال ما ذكره الطلاب من متطلبات لتفعيل دور الأنشطة في تنمية وعيهم السياسي.

دراسة(شيرين حربي الضاني:٢٠١٠)

عنوان الدراسة: دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة.

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة، ودور الأنشطة التنظيمية الممارسة داخل الجامعات في تعزيز الوعي السياسي لأبنائها الطلبة.

منهج الدراسة وأدواتها: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث يقوم بوصف وتفسير ما هو كائن ويعبر عنه تعبيراً كمياً وكيفياً.

عينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من(٦٠٠) طالب من طلبة البكالوريوس في الجامعات الرئيسية في قطاع غزة وهي(جامعة الأزهر، والجامعة الإسلامية، وجامعة القدس المفتوحة، وجامعة الأقصى).

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- ارتفاع مستوى الوعي السياسي لدى الطلبة الذكور مقارنة بالإناث.
- ارتفاع نسبة الوعي السياسي العام لدى الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين(٢٨- ٣٢ عام) مقارنة بباقي الفئات العمرية.
- انخفاض مستوى الانتماء الوطني لدى الطلبة في جامعات قطاع غزة،وتراجع قيام التنظيمات السياسية بوظائفها التوعية في تعزيز الانتماء، وبلورة الهوية الوطنية ونشر الوعي السياسي.

دراسة(محمد عبدالله الحورش:٢٠١٢).

عنوان الدراسة: الوعي والمشاركة السياسية لدى المواطن اليمني.

وقد استهدفت الدراسة: معرفة العلاقة بين الوعي والمشاركة السياسية لدى المواطن.

منهج الدراسة وأدواتها: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لأجل تحقيق أهداف الدارسة، وتم تطبيق استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات ميدانياً وتطبيقها علي عينة مكونة من(١١٠٠) فرداً من المواطنين البالغين عمرهم(١٠) سنوات فما فوق في أمانة العاصمة صنعاء.

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج لعل أبرزها:

- توجد علاقة طرديه بين مجال الاتجاهات السياسية وبين ثلاثة مجالات من بعد المشاركة السياسية وهي مجالات(الإنتخابات السياسية، النشاط الحزبي والجماهيري، والاهتمام السياسي).
- توجد علاقة طرديه بين مجال أدارك الحقوق والواجبات في بعد الوعي وبين جميع مجالات المشاركة الأربعة(العضوية، الانتخابات، النشاط الحزبي والجماهيري ، والاهتمام السياسي) ولقد تبين أن درجة الوعي السياسي لدى المواطن اليمني تختلف بإختلاف(النوع ،

العمر، المستوى التعليمي، ومحل الإقامة) وأهمية عقد دورات وندوات وبرامج خاصة بالتوعية السياسية للمواطنين، وإدخال مواد تتعلق بالوعي والثقافة السياسية إلى جانب المناهج الدراسية التي تدرس في المدارس والجامعات.

دراسة(Betty H.Winfield and Doyle Yoon :2002).

بعنوان: الصورة الذهنية لكوريا الشمالية كما يعكسها الكاريكاتير في الصحافة الأمريكية.

وقد استهدفت الدراسة: معرفة استخدام الكاريكاتير في سبع صحف أمريكية للاستشهاد التاريخية لتصوير ثلاثة حروب كانت كوريا الشمالية طرفاً فيها في الخمسينيات والسبعينيات من القرن الماضي.

أداة الدراسة: استخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون قام الباحثان بتطبيقها على(٧٩) كاريكاتيرا خلال فترة الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:

- أن حوالي ٨٠٪ من الرسوم التي تم تحليلها لم تستخدم الأشكال والرموز التاريخية وظهرت كوريا الشمالية في الكاريكاتير بصورة سلبية.
- أن رسامي الكاريكاتير استخدموا العناصر التاريخية لشرح الأحداث الجارية بنسبة قليلة لا تتعدى ٧.٦٪ من الكاريكاتير الذي تم تحليله، حيث تم استخدام أسلوب التشابه بين الرموز مثل العم سام لوصف الولايات المتحدة الأمريكية، والمطرقة والمنجل لوصف الاتحاد السوفيتي.

دراسة (Albert, M. Thomas) 2004:

بعنوان: رؤية الألمان لصورة إنجلترا وفرنسا من خلال الكاريكاتير الصحفي.

هدفت هذه الدراسة إلي اختبار العلاقة بين رسوم الكاريكاتير والتعليقات المصاحبة له، والجمهور، وذلك من خلال التركيز على جهود "فردريك جوستن بيرتوخ"، وهو أحد الناشرين البارزين في المانيا في النصف الثاني من القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر.

وتمثلت أداة الدراسة في: إعداد استمارة استبيان علي عينة من إصدارات جريدتين "لندن وباريس" واستطاع من خلالها تشكيل آراء الطبقة العليا من الألمان في مدينة"ويمر" عن طريق استخدام الكاريكاتير.

وخلصت الدراسة إلى:

- استطاع الألمان تفسير الرسم بشكل أفضل من خلال التعليقات المصاحبة للرسوم الكاريكاتيرية.
- تم استخدام الرسوم الكاريكاتيرية كوسيلة للتأثير على آراء الألمان نحو فرنسا وإنجلترا.

دراسة (أسامة عبد الرحيم علي:٢٠٠٧).

عنوان الدراسة: تعرض قراء الصحف للكاريكاتير وعلاقته باستجاباتهم المعرفية والوجدانية.

هدفت الدراسة إلى: التعرف على معدلات تعرض القراء للكاريكاتير، وتحديد نوع الكاريكاتير الذي يفضله القراء، والتعرف على أسباب متابعة الكاريكاتير لدى القراء ورصد العوامل التي تساعد على فهم الكاريكاتير، والكشف عن الأساليب الإقناعية التي تجذب القراء والتعرف على الاستجابات المعرفية والوجدانية للكاريكاتير لدى القراء.

منهج الدراسة: استخدم الباحث منهج المسح لعينة من القراء للكاريكاتير للتعرف على مدى اهتمامهم بالكاريكاتير واستجابتهم المعرفية والوجدانية، وعلاقة التعرض للكاريكاتير بالخصائص الديموغرافية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- ارتفاء نسبة تعرض القراء للكاريكاتير في الصحف المصرية، وجاء الكاريكاتير في مقدمة الفنون الصحفية التي تفضلها عينة الدراسة.
- نسبة أفراد العينة الذين يتعرضون للكاريكاتير على المواقع الالكترونية بصفة دائمة كانت نسبة ضئيلة، بينما النسبة الأكبر يتعرضون للكاريكاتير في الصحف الورقية.
- كما جاء الكاريكاتير السياسي في مقدمة أنواع الكاريكاتير التي يهتم بها القراء يليه الاجتماعي، ثم الفكاهي، ثم الاقتصادي، ثم الرياضي، وأخيراً كاريكاتير الشخصية.

دراسة (كاظم المقدادي:٢٠١٠).

عنوان الدراسة: اتجاهات جديدة في أساليب كتابة المقالات الصحفية.

وقد استهدفت الدراسة: إيجاد توصيفات جديدة لكي لا تختلط العناوين المهمة بمكان أن تكون التوصيفات مختلفة بهدف الابتعاد عن الخلط بين المكونات والأشكال.

منهج الدراسة: أجرى الباحث دراسة تحليلية مقارنة على عينة من صحف الأهرام والأخبار والجمهورية وجريدة السياسي كصحيفة أسبوعية قومية ومجلة المصور كمجلة قومية أسبوعية وصباح الخير وروزا ليوسف كمجلتان أسبوعيتان قوميتان وذلك في الفترة من ١٩٧٠ إلى ١٩٧٩.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن:

- يتضح من خلال الدراسة التحليلية أن المقالات الصحفية التي تم إخضاعها للدراسة تضيف جديد لايمت بصلة لا إلى شروط وقواعد كتابة المقالة الافتتاحية ولا إلى شروط وقواعد وكتابة العمود الصحفي:
- المقالة الافتتاحية تتسم بالموضوعية بينما يعبر العمود الصحفي عن تجربة شخصية .. ونرى أن المقالات الصحفية الخاضعة للدراسة تجمع ما بين الموضوعية والذاتية.
- مكان كتابة المقالة الافتتاحية وكذلك العمود الصحفي يكون ثابتا .. بينما وجدنا أن هذه المقالات غير متقيدة بهذا الشرط المهم فهي في حالة متنقلة حيث يجد القارئ صعوبة في البحث.

تعقيب عام على الدراسات السابقة كمايلي:-

استطاعت هذه الدراسة الربط بين المقال والكاريكاتير الصحفي وأثارهم في تنمية التفكير الناقد والوعي السياسي لدي طلاب المرحلة الثانوية باعتبارهما محور اهتمام الطلاب، فمن خلال الدراسة الحالية نتعرف على كيفية توظيف المقال الصحفي والكاريكاتير الصحفي والاعتماد على كل خصائصهما في معالجة بعض القضايا السياسية، وهل معالجة الكاريكاتير والمقال الصحفي لمثل هذه المتغيرات تعد هي الأفضل أو أن هناك من الفنون التحريرية الأخرى افضل في معالجة مثل هذه القضايا بأسلوب وطريقة أفضل ونستعرض التعقيب من خلال النقاط التالية:

أولا: استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة بصفة عامة مايلي:

أفادت الدراسات السابقة الباحث بأن ساعدته في تحديد مشكلة الدراسة الحالية، وتحديد هدفها، وتساؤلاتها وفروضها، وفي تصميم أداة الدراسة وإعداد المقياس من حيث عدد فقراته وأسئلته، والمحاور الأساسية التي تقوم عليها، ومستوى وعمق الأسئلة، وكذلك في معالجة البيانات الإحصائية، وتحديد عينة الدراسة ومجتمعها، على أن تكون العينة مناسبة لموضوع الدراسة بالإضافة إلى تبصير الباحث إلى إمكانية التغلب على بعض العقبات التي ستعترضه عند التطبيق الميداني للدراسة الحالية.

ثانيا: اتفقت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات والبحوث السابقة في:

قد اختار الباحث تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات القياس القبلي والبعدي وهذا ما انتهجته دراسة كلا من كدراسة(Michal:2000) ودراسة (أحمد جوهر امين:٢٠٠٣) ودراسة (أمل عبد العزيز خالد:٢٠٠٣) ودراسة(ياسمين عبد الغني سالم:٢٠٠٨) ودراسة(إلهام سالم كشلوط :٢٠٠٩) ودراسة(خالد ناهس العتيبي:٢٠٠٩) ودراسة(عاصم محمد إبراهيم:٢٠١٠).

ثالثا: اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في النقاط التالية:

- الإطار الزمني الذي طبقت فيه الدراسات السابقة، حيث أجريت في ثلاثة عقود مختلفة، التسعينات من القرن الماضي، وأيضا في العقد الأول من الألفية الثالثة، وجزء من العقد الثاني من الألفية الثالثة.
- الأماكن التي طبقت فيها الدراسات السابقة، حيث أجريت في بيئات مختلفة عربية وأجنبية.
- من حيث الأدوات التي استخدمتها كل دراسة.
- وقد وجد الباحث من خلال استعراضه للدراسات السابقة تباين العينات من حيث الخصائص والحجم والمرحلة العمرية.
- كما اختلفت في المتغيرات والمعالجات الإحصائية التي طبقتها الدراسات السابقة، مما تسبب في اختلاف نتائجها.

رابعا: ما تتميز به الدراسة الحالية:

- على الرغم من وجود دراسات ومؤلفات في موضوعي الوعي السياسي والتفكير الناقد إلا أن الباحث ومن خلال مراجعته للأدبيات الدراسات والمؤلفات السابقة التي تناولت هذين الموضوعين لم يعثر على دراسه أكاديمية طرحت موضوع الكاريكاتير والمقال الصحفي ومتغيرات الدراسة في دراسه واحده، وهذا ما يميز هذه الدراسه الحالية بأنها الدراسه الأولى من نوعها إلى الآن التي بحثت هذا الموضوع حسب إطلاع الباحث.
- بلغت عينة الدراسة الحالية(١٠٥) مفردة، وهي نسبة تفوق حجم العينات التي تناولتها كل من الدراسات السابقة.
- البيئة التي طبقت فيها الدراسة وهي البيئة المصرية.
- قام الباحث بإعداد مقياس التفكير الناقد، الذي تم وضعه في ضوء قائمة مهارات التفكير الناقد.
- قام الباحث بإعداد مقياس الوعي السياسي والذي تم وضعه في ضوء الظروف السياسية التي تمر بها البلاد.

الإطار النظري للدراسة

- **التفكير الناقد** Critical Thinking

التفكير الناقد وهو من المفاهيم التربوية المهمة، التي حظيت بالعديد من التعريفات على المستويين العربي والأجنبي، ويري الباحث أن هذا الاختلاف والتعدد والتنوع الكبير يرجع إلى طبيعة التفكير الناقد التي يغلب عليها التداخل والتعقيد من ناحية، وبسبب كثرة وجهات النظر والنظريات الكثيرة التي عالجته.

مفهوم التفكير الناقد:

يعرفه(فتحي مصطفي الزيات:٢٠٠٢) بأنه نوع التفكير التقويمي يهدف إلي التحقق من المعلومات ومدي اتساقها ومصداقيتها ونتائجها وملاءمتها ويقوم علي استخدام أو توظيف لعمليات وحكم في ضوء معايير أو محكان معينة.

ويعرفه فيشر(Fisher,A:2001,4) بانة تفكير تأملي معقول يركز علي اتخاذ القرار فيما نعتقد أو نفعل.

ويعرفه كل من فاسيون(Facione, P. & Facione:2002,2) بانه عملية الحكم الهادف والمنظم ذاتيا، والمحرك المعرفي الذي يؤدي إلى حل المشكلات واتخاذ القرارات، وهذا التعريف هو الذي يتبناه مجموعة من الخبراء المختصين في مجال التفكير الناقد.

مهارات التفكير الناقد:

أختلف المربون حول تحديد مهارات التفكير الناقد كما اختلفوا حول مفهومه، واجتهد كل منهم في تحديد مهاراته، ووضع قوائم بمهاراته التي يمكن تنميتها من خلال المناهج الدراسية

التي تدرس بمختلف مراحل التعليم العام وفيما يلي يعرض الباحث مهارات التفكير الناقد كما جاءت في بعض الكتب والدراسات:-

وتتحدد مهارات التفكير الناقد بالدراسة الحالية فيما يلي:-

١- مهارة تقويم الافتراضات Assumptions Testing.

عندما يقوم المفكر الناقد بتقويم افتراضاته يكون لديه استعداد لإهمال افتراضات سابقة خاصة عندما تبدو أنها غير ملائمة والبحث عن افتراضات جديدة تكون أكثر توافقا مع خبراته عن العالم الخارجي (فاروق السيد عثمان: ٢٠٠٥،٢٦٨).

٢- مهارة تقويم الاستقراء wInduction.

تعرفه (مريم علي التميمي: ٢٠٠٢،٨ ، ٩) بأن الاستقراء نشاط عقلي معرفي يستهدف بلوغ نتائج عامة أو أحكام عامة بناءا علي استقراء وقائع أو مشاهدات جزئية واقعية غالبا، ولذلك يسمي (استدلال صاعد)،حيث يمكن عن طريقة بلوغ النتائج أو الأحكام من الجزئيات المشاهدة.

٣. مهارة تقويم الاستنباط Deduction

هي قدرة الفرد على معرفة الخلافات بين وقائع معينة تعطى له، بحيث يتحكم في ضوء هذه المعرفة ما إذا كانت نتيجة ما مشتقة من هذه الوقائع المعطاة، بغض النظر عن موقف الفرد منها.

٤. مهارة تقويم الحجج (Evaluation pf Arguments) :

هو قدرة الفرد على التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة، من خلال إدراك الجوانب الهامة التي تتصل مباشرة بموضوع معين، وتميز نواحي القوة والضعف فيها.

٥- مهارة تقويم المناقشات:

تتمثل في قدرة الفرد على إدراك الجوانب الهامة التي تتصل بقضية ما، والقدرة على تمييز نواحي القوة والضعف فيها.

الأهمية التربوية للتفكير الناقد:

تتضح الأهمية التربوية للتفكير الناقد في النقاط التالية:

(١) إن التفكير الناقد من أهم أنماط التفكير التي تساعد الفرد على نقد المعلومات الناتجة عن الانفجار المعرفي والتقدم العلمي الهائل، ومن ثمة التوصل إلى المعلومات الصحيحة، وتوظيفها لتحقيق أهدافه وأهداف المجتمع.

(٢) تنمية التفكير الناقد ضرورة تربوية لإعداد الأفراد الذين لديهم القدرة على نقد الأفكار الناتجة والحلول المقترحة للمشكلات، وإخضاع هذه الأفكار والحلول للمنطق، لذلك كان أساس التفكير الناقد أساساً فلسفياً.

(٣) تنمية التفكير الناقد ضرورة تربوية لإعداد الأفراد الذين يمكنهم تحليل الموضوعات الخاصة بمناقشة ما، تحليلا دقيقا للتوصل إلى استنتاج سليم.

(٤) تنمية التفكير الناقد ضرورة تربوية لإعداد الأفراد الذين لديهم القدرة على مسايرة التقدم العلمي ومتابعته في جميع المجالات دون توقف.

(٥) تنمية التفكير الناقد ضرورة تربوية لحماية عقول الأفراد من التأثيرات الثقافية الضارة والمنتشرة في المجتمعات والتي يتعرضون لها في حياتهم.

(٦) للتفكير الناقد ضرورة تربوية لأنه يكسب أفراد المجتمع النظرة العقلية الناقدة التي تعتبر من المتطلبات اللازمة للحياة في عصر العولمة، الذي يتسم بكثرة التيارات الفكرية والثقافية المتناقضة.

(٧) تنمية التفكير الناقد ضرورة تربوية لإكساب أفراد المجتمع القدرة على مواجهة الظواهر والمستحدثات البيولوجية، وتقويمها تقويما سليما لتحديد ما يفيد المجتمع، وما لا يفيده وإتخاذ القرارات السليمة بشأنها.

- **ثانياً: الوعي السياسي** Political Awareness

يدخل الوعي السياسي ضمن إطار العمل الديمقراطي وما يهدف إليه من دعم وبناء وتنمية وعي الأفراد بحقوقهم السياسية، مثل حق حرية التعددية السياسية، والفكرية، والحزبية، وحرية الراي والراي الأخر، وحرية الفكر والانتماء بما يخلق بدائل متعددة للاجتهاد، ويتيح للمجتمع اختيار البديل الأمثل.

مفهوم الوعي السياسي:

ويعرفه(خالد عزت حسين: ٢٠٠٨،٥٢) علي أنه القدرة علي التفاعل مع الأحداث السياسية وكذلك الاستعداد للمشاركة السياسية والاقتدار السياسي وتوفر روح المبادرة لدي الشباب والتسامح الفكري المتبادل ، الانضمام، للأحزاب السياسية وممارسة دور نشيطه بها.

كما يعرف(مكارم عبدالحكيم عبدالله:٢١١١،٣٠) الوعي السياسي بأنه عملية اكتساب الأفراد للمعارف والمهارات والخبرات والقدرات، وإدراك هؤلاء الأفراد للدور المناط بهم والذي يجب عليهم القيام به ليتمكنوا من المشاركة في المجتمع كأعضاء فاعلين.

أنماط الوعي السياسي:-

إذا كان الوعي السياسي أحد مظاهر الوعي الاجتماعي الذي يتصف بالتباين والتنوع فلابد ان يتصف الوعي السياسي بالتنوع وتنتج انماط متباينة للوعي السياسي يعكس منها ظروف الوقع الاجتماعي وذلك لأن الوعي السياسي ومحتواه يرتبط مباشرة بأسلوب الحياة اليومي، فهو لا يوجد في فراغ إنما ينشأ من خلال الممارسات الواقعية(حامد ربيع: ١٩٨٢،١٠٧- ١٠٩).

وللوعي السياسي مجموعة من الأنماط كمايلي:-

أولاً - الوعي الحقيقي والوعي الزائف: ذهب ماركس إلي أن الوعي حينما ينبع من الظروف الحقيقة للواقع ويعبر عنة فإنه يصبح وعياً حقيقاً أما إذا شوهت الأفكار والمعتقدات ولم تأتي معبرة عن ظروف الواقع فإنه يصبح مزيفاً وطبقاً لهذين المعيارين فإن الوعي الزائف

يشير إلي تلك المعتقدات والأفكار التي لا تنبع من الواقع الموضوعي للطبقة ولا تعمل علي تدعيم مصلحتها في ضوء العلاقات القائمة.

ثانياً- الوعي الاعتيادي اليومي المباشر والوعي النظري المجرد: يعبر الوعي الاعتيادي اليومي المباشر عن الحياة اليومية المباشرة وحاجات البشر اليومية أي إنه يرتب بالوجود العياني المباشر وبالتالي، فهو تفصيلي وتجزيئي، أما الوعي النظري فهو يحاول من منظور تاريخي ومعاصر فهم جوهر الواقع الاجتماعي وظاهرته والقوانين الأساسية التي تحكم صورته(حمادة احمد الدسوقي: ٧٠).

ثالثاً- الوعي الفردي والوعي الجماعي: يعبر الوعي الفردي عن وعي فرد محدد له ظروفه الخاصة، بينما يعبر الوعي الجماعي عن وعي طبقة محددة أو وعي مجتمع محدد أو وعي أسرة محددة.

رابعاً- الوعي بالواقع والوعي بالممكن: الوعي بالواقع تشكله الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ويمكن أن يكون حقيقياً يعبر بصدق وموضوعية عن ظروف المجتمع ويمكن أن يكون مزيفاً حينما يلجأ صاحب المصلحة إلي وضع أساليب ومعوقات تحول دون الإدراك الحقيقي للمجتمع أما الوعي الممكن فهو الوعي المستقبل الذي يتجاوز قشرة التزييف محاولا الوصول بالمجتمع إلي مستقبل أفضل ويظل هذا الوعي حقيقياً ما لم تتدخل قوي اجتماعية تعمل علي تزييفه(جميله بكر حسين: ١٩٩٥، ١٤).

العوامل المؤثرة في تكوين الوعي السياسي:-

لا يوجد عامل واحد يؤثر في تكوين الآراء والمواقف السياسية بل توجد عدة عوامل ومتغيرات تؤثر تأثيراً فعالاً في تكوين الآراء والمعتقدات السياسية وصياغتها واستقرارها فضلاً عن انتشارها وهذه العوامل هي:-

١- الأسرة: تعد الأسرة المؤسسة السياسية الأولى التي ما يفتح الطفل عينيه إلا عليها، حيث يمثل الوالدان الصورة الأولى للسلطة(عبد المنعم المشاط:١٠٥،١٩٩٢).

٢- المدرسة: للمدرسة دور مهم فهي تسعى إلى تنمية وغرس الفضائل والقيم في نفوس الأفراد مثل حب الوطن، والتعود على الطاعة، وكيف يكون الفرد مواطناً صالحاً وفاعلاً في المجتمع (مكارم عبدالحكيم عبدالله:٣٨،٢٠٠٣).

٣- جماعة الرفاق: وترى الدراسة أن لجماعة الرفاق دور هام في التنشئة السياسية عن طريق حث أعضائها ليعملوا وفق الاتجاهات وانماط السلوك السياسية التي تقبلها الجماعة، ولذلك قد يصبح الفرد مهتماً ومتابعاً للأحداث السياسية تقليداً لأحد رفاقه او اصدقائه المقربين إليه.

٤- دور العبادة: تعد دور العبادة من المؤسسات المهمة في التنشئة، وإن أكثر ما يميزها عن غيرها من مؤسسات التنشئة السياسية، أنها ترافق الفرد طيلة حياته منذ طفولته وحتى نهاية

عمره، وهي تحظى بهالة من الاحترام والتقديس نظراً لمكانتها الروحية في نفس الفرد والجماعة(مكارم عبدالحكيم عبدالله :٣٨،٣٠،٢٠).

٥- مؤسسات المجتمع المدني:هناك شبه إجماع بين المفكرين السياسيين حول دور مؤسسات المجتمع المدني وضرورتها للتنمية بجميع أشكالها، سواء الاجتماعية أم الاقتصادية أم السياسية، وأنها ضرورة حتمية وشرط أساسي لأي تنمية سياسية ناجحة في اي مجتمع، وبالتالي فإن رقي وتقدم المجتمعات وازدهارها لا يمكن أن يتم إلا بوجود هذه المؤسسات(عبد المجيد العزام:٣٨٦،٢٠٠٦).

٦- وسائل الإعلام الجماهيرية: ترى الدراسة أنة يجب على المسئولين العناية ببرامج الإعلام وأنشطته ووسائله والسيطرة عليها بطريقة تؤمن بإحداث التغيير المنشود في الآراء والمواقف، كما يجب على المسئولين من أجهزة ومنظمات المجتمع تنسيق وظائف ومهام أجهزتهم ومنظماتهم مع فعاليات وأنشطة وسائل الإعلام الجماهيرية لكي يكون المواطن تحت تأثيرها المباشر ولكي تؤثر في آرائه ومواقفه الطيبة في الاتجاه المطلوب وعلى هذا يمكن القول إن هذا التدفق المستمر من المعلومات لدى المواطنين، والذي يتكون من خلال وسائل الاتصال من شأنه العمل على خلق وعي سياسي لدى الأفراد، ومعرفتهم بما يجري في بيئتهم، مدركين للوضع، واعيين بما يدور حولهم، وهذا يجعلهم في استعداد دائم لتقبل السياسات والقرارات التي تأتي من أصحاب القرار، أو العمل على تعديلها أو تغييرها أو رفضها تماماً، وهذا ما يجعل المجتمعات التي يتمتع أفرادها بقدر كبير من الوعي مجتمعات متقدمة وحضارية.

• **ثالثاً : الكاريكاتير الصحفي و المقال الصحفي:-**

غدا وجود المقال والكاريكاتير الصحفي في اية صحيفة ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها. وبات مكونا من مكوناتها ومن أبوابها الثابتة.

تعريف الكاريكاتير الصحفي:

تعددت التعريفات التي استخدمت لتحديد المقصود بمفهوم الكاريكاتير الصحفي ولا شك ان شيوع المفهوم وكثرة استخدامه بواسطة أفراد ذوي تخصصات مختلفة وأطر ثقافية متباينة يؤدي إلى كثرة هذه التعريفات.

وتحدد(إيمان بدر: ٣٢٠،٢٠١٠)الكاريكاتير الصحفي بأنه لا يصور الأشخاص لذواتهم وإنما للتعبير عن الحوادث والأفكار والمواقف حيث يحمل دائما فكراً ويدعو له بحيث يحاول تغيير اراء القراء لما يدعو له من أفكار وآراء بإقناعهم، بما تقوله الصحيفة وليس بإضحاكهم.

كما يعرف (طلال الشعشاع:٢٠،٢٠١١) الكاريكاتير الصحفي بأنه اسم مشتق من كلمة لاتينية هي Caricare (كاري كير) التي تعني رسم يغالي في إبراز العيوب،وهي لفظة يقابلها في اللغة العربية(الرسوم الساخرة).

ويعرف(السيد إبراهيم درويش:١١٠،٢٠١١): الكاريكاتير الصحفي بأنه تعبير وجداني عما يدور في مخيلة الفرد اتجاه شخص او حدث هام او اي موضوع يشغل مجموعة من الأفراد(الجمهور) فيعبر

عنه بإبراز أهم سماته، ويصحبه بتعليق عليه وذلك لأحداث تغير في الأفراد مستخدما في ذلك الفكاهة أو السخرية.

أنواع الكاريكاتير الصحفي:

ينقسم الكاريكاتير الصحفي إلى عدة أنواع تبعاً للمضمون الذي يعالجه وتتمثل في المحاور التالية:-

- الكاريكاتير السياسي: هو التعبير عن الموقف السياسي الحالي من خلال الرسم فقط أو الرسم والحوار، ويتناول القضايا المحلية والعالمية، ويزدهر إبان تفجر التناقضات السياسية ووصولها إلى درجة الغليان وتتضح وظيفة الكاريكاتير السياسي في تصوير الواقع السياسي بأسلوب هجائي ساخر وبدرجة عالية من المهارة والتعبير الفني مما يعمل على التحريض السياسي للمتلقين(أسامة عبدالرحيم علي: ١٤٧،٢٠٠٣).
- الكاريكاتير الاجتماعي: ويشير الباحث إلي أن الكاريكاتير الاجتماعي يتخذ مواضيعها من المحيط الاجتماعي والتي تهتم بمعالجة الظواهر الاجتماعية، كظواهر النمو الديمغرافي، قضايا المرأة، البطالة،العلاقات الأسرية.
- الكاريكاتير الإعلامي: يسعى الإعلام لننشر الوقائع والآراء في صيغة مناسبة بواسطة ألفاظ أو أصوات أو صور وبصفة عامة بواسطة جميع العلامات التي يفهمها الجمهور، لهذه الغاية تتخذه الصحف لإبراز الحدث وإبداء الرأي، بهدف تزويد القراء بالمعلومات عما هو جار في الواقع (زهير احدادن:٦٧،١٩٩١).
- الكاريكاتير الثقافي: الثقافة نمط من أنماط السلوك،فهي تعبر عن شبكة العلاقات والاتصال في المجتمع ويعمل الكاريكاتير على دعم وتوطيد هذه العلاقة عن طريق توسيع المعارف لدينا وذلك بتحديد مع أني الخير والشر عبر ما ينقله من رموز كما يساهم في إحداث المتعة الفنية، وهو بهذا يمثل شكلا من أشكال الثقافة الجماهيرية.
- الكاريكاتير الفلسفي: يعالج حالة نفسية للإنسان من داخله على الرغم من غموض هذه الرسوم.

الدور التربوي للمقال والكاريكاتير الصحفي ومشكلاتهما:

لاحظ الباحث الكثير من المعوقات التي تؤثر على ممارسة المقال والكاريكاتير الصحفي بالمدارس وهذا ما جاء في دراسة (Orion, Holstein:1994) التي تؤكد على وجود بعض المعوقات التي تؤثر على ممارسة الأنشطة اللاصفية ومن أهمها عدم قناعة المعلمين ومطوري المناهج في ممارسة الأنشطة اللاصفية التي تتطلب خروج الطلاب خارج بيئة الفصل المدرسي ولقد نتج عن ذلك عدم مزاولة الأنشطة اللاصفية ضمن اليوم الدراسي ولا تدخل ضمن التقييم الشامل للمتعلم وعزوف كثير من المعلمين عن عدم المشاركة في الأنشطة اللاصفية وعدم تشجيع الطلاب على ممارستها وانعكس ذلك على عدم اكتشاف الموهوبين بالمدارس.

وتعتبر قضية كبت حرية التعبير عن الرأي لدي الطلاب من خلال المقال والكاريكاتير الصحفي لابد أن تشارك في حلها جميع المؤسسات التربوية وأن يُخَاطَبوا في ذلك بالوسائل المختلفة والمدرسة كإحدى المؤسسات التربوية لابد أن توظف جميع إمكانياتها التربوية من اجل منح الطلاب حرية التعبير عن الرأي من خلال المقال والكاريكاتير الصحفي وتعتبر الصحافة المدرسية إحدى الوسائل التربوية داخل المدرسة التي تستطيع تحقيق ذلك فهي متنفس تخاطب الطلاب دون ضغط.

فرغم الدور الفعال للمقال والكاريكاتير الصحفي في تنمية القدرات العقلية وربط الطلاب بالبيئة المحيطة به والعالم الخارجي وجعل للطلاب دورا فعالا وإيجابي نحو عملية التعلم ورغم ذلك يوجد العديد من القصور والسلبيات التي تحول دون قيام المقال والكاريكاتير الصحفي بدورهما المنوط منهما وهذه السلبيات هي:-

- عدم وجود مكتبة إعلامية او ارشيف صحفي بالمدارس يرجع إليه الطلاب للحصول على المعلومات المختلفة منه.
- عدم تعميم العمل الصحفي بالمدرسة على جميع الطلاب حيث يقتصر على فئة بسيطة من طلاب المدرسة لا يتجاوز نسبتهم ٥٪ فقط.
- عدم تخصيص درجات تميز تضاف للمجموع الكلي للطلاب الموهوبين في المقال والكاريكاتير الصحفي بالمدرسية.

إجراءات الدراسة الميدانية:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات المتبعة في هذه الدراسة وهي تحديد منهج الدراسة وصف العينة التي أجرى عليها الدراسة، وعرض للأدوات المستخدمة في الدراسة، والبرنامج التدريبي في المقال الصحفي والكاريكاتير الصحفي، ثم خطوات الدراسة والمعالجات الإحصائية للبيانات وذلك للتحقق من مدى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية التفكير الناقد والوعي السياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام المقال الصحفي والكاريكاتير الصحفي.

إجراءات الدراسة:-

تتضمن إجراءات الدراسة كلاً من:

أولا: منهج الدراسة:

تم تحديد أنسب المناهج التي تساعد على إجراء الدراسة وهو المنهج التجريبي وكذلك المنهج الوصفي، لمجموعتين تجريبيتين والأخرى ضابطة، وذلك لأن المنهج التجريبي يعتبر من أكثر المناهج العلمية التي تتمثل فيها معالم الطريقة العلمية بصورة واضحة، فهو يبدأ بملاحظة الوقائع وتحليل الدراسات والنظريات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة وفرض الفروض وإجراء تجارب للتحقق من صحة الفروض، ثم الوصول إلى القوانين التي تكشف عن العلاقة القائمة بين الظواهر، وتمثل البحوث التجريبية لأدق أنواع البحوث العلمية التي يمكن أن تؤثر على العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع في التجربة وتم استخدام المنهج الوصفي في جمع البيانات وتبويبها.

ثانياً: تحديد عينة الدراسة:-

أ- العينة الاستطلاعية:

الغرض من الدارسة الاستطلاعية: قام الباحث بدراسة استطلاعية من أجل بناء مقياس التفكير الناقد والوعي السياسي وكذلك لتقدير معاملات الثبات والصدق لاختبار التفكير الناقد والوعي السياسي. وتتكون عينة الدراسة الاستطلاعية من(٥٠) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة المنصورة الثانوية العسكرية التابعة لإدارة غرب المنصورة التعليمية بمحافظة الدقهلية. ويتراوح العمر الزمني من (١٥- ١٨) عاماً. وذلك لتقنين مقياس التفكير الناقد ومقياس الوعي السياسي.

ب- العينة التجريبية:

تتكون عينة الدراسة من (١٠٥) طالباً تم اختيارهم عشوائياً بالمرحلة الثانوية بمدرسة الشناوي التابعة لإدارة غرب المنصورة التعليمية، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين تجريبيتين إحداهما المجموعة التجريبية الأولي(المقال الصحفي) والمجموعة التجريبية الثانية(الكاريكاتير الصحفي) وتتكون كل واحدة منهم من(٣٥) طالب، والأخرى مجموعة ضابطة تتكون من(٣٥) طالب من طلاب المرحلة الثانوية.

ثالثاً: متغيرات الدراسة:-

١- المتغير المستقل: ويشمل المقال الصحفي المقدم للمجموعة التجريبية الأولي والكاريكاتير الصحفي المقدم للمجموعة التجريبية الثانية مقابل الطريقة التقليدية المستخدمة في تناولها للموضوعات المقدمة للمجموعة الضابطة التي تعتمد علي الطريقة التقليدية.

٢- المتغيرات التابعة: وتشمل - التفكير الناقد - الوعي السياسي

رابعاً: أدوات الدراسة:

وبعد الإطلاع على أدبيات الدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، قام الباحث بتصميم أدوات الدراسة كمايلي: -

- اولاً: مقياس التفكير الناقد إعداد / الباحث.
- ثانياً: مقياس الوعي السياسي إعداد / الباحث.

توضيح أدوات الدراسة بالتفصيل كما يلي:

ضبط مقياس التفكير الناقد:

وقد تم من خلال حاب صدق وثبات مقياس التفكير الناقد:

أولاً- صدق المقياس:

وقد مر بثلاث خطوات نوضحها كمايلي:-

١- صدق المحكمين:

تم الاعتماد علي صدق السادة المحكمين حيث تم عرض عبارات المقياس في صورته الأولية ونموذج تصحيح للمقياس على السادة المحكمين ملحق(٤) وتم توضيح عدد عبارات المقياس والهدف من المقياس وقد ذيل الخطاب بعدة عبارات يطلب فيها من السادة المحكمين إبداء الراي حول:

أ. تحديد مدى شمول عبارات المقياس لمهارات التفكير الناقد.

ب. تحديد مدى ملاءمة العبارات لمستوي نضج الطالب.

ج. إضافة اي عبارات او تعديلات أخرى تقترحها سيادتكم.

وقد تم الاحتفاظ بالعبارات التي اتفق عليها٨٥٪ علي الأقل من السادة المحكمين في ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون تمت إعادة صياغة عبارات المقياس وهكذا أصبح المقياس في صورته النهائية مكونا من مجموع (١٢٦) سؤالا لمهارات التفكير الناقد كما هو موضح بملحق(١).

٢- صدق الاتساق الداخلي:-

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس التفكير الناقد موضوع الدراسة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢) يوضح الاتساق الداخلي لعبارات مقياس التفكير الناقد

الافتراضات		التفسير		التقويم		الاستنباط		الاستنتاج	
المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط
١	**٠,٤٥٧	١	**٠,٦٢٥	١	**٠,٤٨٤	١	**٠,٥١٥	١	**٠,٣٢٨
٢	**٠,٥٤٥	٢	**٠,٥٣١	٢	**٠,٤٩٥	٢	**٠,٥٣٥	٢	**٠,٣٧٣
٣	**٠,٥٢٧	٣	**٠,٤٣٢	٣	**٠,٤٤٤	٣	**٠,٣٦٧	٣	**٠,٥٣٣
٤	**٠,٥١٣	٤	**٠,٥٠٧	٤	**٠,٦٨٥	٤	**٠,٣٦٨	٤	**٠,٤٩٧
٥	**٠,٤٧٦	٥	**٠,٤٩٢	٥	**٠,٤٧٥	٥	**٠,٦٩٦	٥	**٠,٤٥٢
٦	**٠,٥٦٧	٦	**٠,٦٦٤	٦	**٠,٥١٩	٦	**٠,٥٩٦	٦	**٠,٥٥١
٧	**٠,٦٠٨	٧	**٠,٤٧٧	٧	**٠,٤٩٣	٧	**٠,٦٧٢	٧	**٠,٥٤١
٨	**٠,٥٦٣	٨	**٠,٣٥٠	٨	**٠,٤٣٧	٨	**٠,٦٧٠	٨	**٠,٥٣٦
٩	**٠,٦٢١	٩	**٠,٦٩٦	٩	**٠,٦٢١	٩	**٠,٦٢٥	٩	**٠,٦٩٦
١٠	**٠,٦٥٤	١٠	**٠,٥٩٦	١٠	**٠,٦٥٤	١٠	**٠,٥٣١	١٠	**٠,٥٩٦
١١	**٠,٥٨٧	١١	**٠,٦٧٢	١١	**٠,٥٨٧	١١	**٠,٤٣٢	١١	**٠,٦٧٢
١٢	**٠,٧٤١	١٢	**٠,٦٧٠	١٢	**٠,٧٤١	١٢	**٠,٥٠٧	١٢	**٠,٦٧٠
١٣	**٠,٤٥٩	١٣	**٠,٦٩٦	١٣	**٠,٤٥٩	١٣	**٠,٤٩٢	١٣	**٠,٦٩٦
١٤	**٠,٦٣٢	١٤	**٠,٥٩٦	١٤	**٠,٦٣٢	١٤	**٠,٦٢٥	١٤	**٠,٥٩٦
١٥	**٠,٧٤٢	١٥	**٠,٦٩٩	١٥	**٠,٧٤٢	١٥	**٠,٥٣١	١٥	**٠,٦٢٥
١٦	**٠,٨٤١	١٦	**٠,٥٩٦	١٦	**٠,٨٤١	١٦	**٠,٦٢٥	١٦	**٠,٥٣١
١٧	**٠,٨١٢	١٧	**٠,٦٨٢	١٧	**٠,٨١٢	١٧	**٠,٥٣١	١٧	**٠,٦٥٥
١٨	**٠,٨٠٢	١٨	**٠,٦٧١	١٨	**٠,٦٢١	١٨	**٠,٦٣٢	١٨	**٠,٥٢٧
١٩	**٠,٨٣٢	١٩	**٠,٦٨٦	١٩	**٠,٦٩٦	١٩	**٠,٥٠٧	١٩	**٠,٤٩٩
٢٠	**٠,٧٩٨	٢٠	**٠,٤٩٦	٢٠	**٠,٥٩٦	٢٠	**٠,٤٩٢	٢٠	**٠,٦٢٥

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه ما بين(متوسطة وقوية) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) حيث كان معامل الارتباط ما بين(متوسطة وقوية) بين درجات كل عبارة ودرجة البعد التي تنتمي إليه، الأمر الذي يشير إلى صدق المقياس المستخدم.

والجدول التالي يوضح الاتساق الداخلي لعبارات التفكير الناقد:

جدول (٣) يوضح الاتساق الداخلي لعبارات مقياس التفكير الناقد

المفردات	الدرجة الكلية التفكير الناقد
	معامل الارتباط
الافتراضات	٠,٨٣٢**
التفسير	٠,٧٨٦**
التقويم	٠,٨٢١**
الاستنباط	٠,٨٥١**
الاستنتاج	٠,٧٧٩**

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة إرتباطيه دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠١) حيث كانت معاملات الارتباط قوية بين درجات كل بعد والدرجة الكلية، الأمر الذي يشير إلى صدق المقياس المستخدم.

٣- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمايزي):-

قام الباحث بإجراء صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) حيث تم ترتيب افراد (العينة الاستطلاعية) ن = (٥٠) ترتيبا تنازليا حسب الدرجة الكلية التي حققها كل منهم في استجابته على الدرجة الكلية لاختبار التفكير الناقد، وتم المقارنة بين الطلاب ذوي الدرجات المنخفضة في مقياس التفكير الناقد وعلى الطلاب ذوي الدرجات المرتفعة في مقياس التفكير الناقد وهذه الخطوة تعطينا مؤشراً لصدق المقياس، حيث طبق المقياس على عينة، ثم تم مقارنة(الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى)إحصائياً باستخدام اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة ويمكن توضيح ذلك في الجدول الآتي:

جدول (٤) يوضح قيمة(ت) لدلاله الفروق بين متوسطي درجات الارباعي الأعلى والارباعي الأدنى في مقياس التفكير الناقد

البيان	الارباعي الأعلى			الارباعي الأدنى			ت	الدلالة
	ن١	المتوسط	الانحراف المعياري	ن٢	المتوسط	الانحراف المعياري		
الافتراضات	١٤	٢١,١	١,٨٧	١٦	١٢,٧	١,٨١	١٢,٥٢٣	٠,٠٠١
التفسير	١٤	٢١,٣	١,٥٩	١٦	١٢,١	١,٣١	١٧,٣٠٢	٠,٠٠١
التقويم	١٤	١٩,٤	١,١٥	١٦	١١,١	٢,٣٦	١١,٨٤٦	٠,٠٠١
الاستنباط	١٤	٢١,٤	١,٥٥	١٦	١١	٢,٧٣	١٢,٥٩١	٠,٠٠١
الاستنتاج	١٤	١٩,٣	١,٨٦	١٦	١١,٢	٢,٤٨	٩,٩٩٣	٠,٠٠١
التفكير الناقد	١٤	١٠٢,٥	٢,١٠	١٦	٥٧,٥	٢,٩٩	٤٧,٠١٩	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الارباعى الاعلى والارباعى الادنى أي بين مرتفعي التفكير الناقد ومنخفضي التفكير الناقد. مما يدل على قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد وهو ما ينم عن تمتع المقياس بالصدق.

ثانياً- ثبات المقياس:

١. طريقة الفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات مقياس التفكير الناقد بحساب معامل كرونباخ، حيث تم حساب قيمة معامل الفا للمقياس ككل والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥) يوضح معاملات الفا كرونباخ لمقياس التفكير الناقد

الأبعاد	عدد الأفراد	ألفا كرونباخ	مستوى الدلالة
الافتراضات	٥٠	٠,٧٨٥٤	٠,٠٠١
التفسير	٥٠	٠,٨٤٢١	٠,٠٠١
التقويم	٥٠	٠,٨٩٥٢	٠,٠٠١
الاستنباط	٥٠	٠,٧٩٥٢	٠,٠٠١
الاستنتاج	٥٠	٠,٨٥٢٦	٠,٠٠١
التفكير الناقد	٥٠	٠,٨٨٥٧	٠,٠٠١

يتبين من الجدول السابق أن قيم ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس التفكير الناقد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين(٠,٨٨٥٧) جميعها قيم دالة إحصائيا عند مستوى(٠,٠٠١) ويتضح من الجدول السابق أن قيمة الثبات باستخدام الفا كرونباخ مرتفعة وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تفي بمتطلبات الدراسه.

٢. طريقة التجزئة النصفية:

قام الباحث باستخدام درجات العينة (١٠٠) لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول(العبارات الفردية) للمقياس، وكذلك درجة النصف الثاني (الدرجات الزوجية) من الدرجات، والمكونة لاختبار التفكير الناقد، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦) يوضح معاملات الارتباط بين نصفي مقياس التفكير الناقد قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

الأبعاد	الفقرات	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط بعد التعديل	ألفا جزء١	ألفا جزء٢	معمل جتمان
الافتراضات	٢٠	٠,٨٢٦٥	٠,٩٠٧٨	٠,٧٨٧٨	٠,٧٨٧٤	٠,٩٠٨٧
التفسير	٢٠	٠,٨١٤٢	٠,٩٢٣٢	٠,٧٧٠١	٠,٧٧٧٥	٠,٩١٤٢
التقويم	٢٠	٠,٨٥٥١	٠,٩١٨٨	٠,٧٧٢٢	٠,٧٧٨٥	٠,٩١٥٠
الاستنباط	٢٠	٠,٨٤٩٨	٠,٩١٦٦	٠,٧٨٥٤	٠,٨٠١٢	٠,٩٢٥١
الاستنتاج	٢٠	٠,٨٢٦٥	٠,٩٠٨٩	٠,٧٦٩٨	٠,٨١٢١	٠,٩٢٣٢
التفكير الناقد	١٠٠	٠,٨٤٥٦	٠,٩١٦٢	٠,٧٧٦٨	٠,٧٩٧٦	٠,٩١٥٤

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد التعديل فوق (٠.٧) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات. ومعامل ثبات جتمان كانت فوق (٠.٩) وهي جميعها معاملات مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

ضبط مقياس الوعي السياسي:-

وتم من خلال حساب صدق وثبات مقياس الوعي السياسي:

أولاً- صدق المقياس:

وقد مر بثلاث خطوات نوضحها كمايلي:

١- صدق المحكمين:

تم الاعتماد علي صدق السادة المحكمين حيث تم عرض عبارات المقياس فى صورته الأولية ونموذج تصحيح للمقياس على السادة المحكمين وتم توضيح عدد عبارات المقياس والهدف من المقياس وقد ذيل الخطاب بعدة عبارات يطلب فيها من السادة المحكمين إبداء الرأي حول:

أ. تحديد مدى شمول عبارات المقياس لأبعاد الوعي السياسي.

ب. تحديد مدى ملاءمة العبارات لمستوي نضج الطالب.

ج . إضافة أي عبارات أو تعديلات أخرى تقترحها سيادتكم.

٢- صدق الاتساق الداخلي:-

يقصد بالاتساق الداخلي مدى ارتباط درجة كل عبارة والدرجة الكلية كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (٧) يوضح الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الوعي السياسي

الجانب المعرفي		الجانب الوجداني		الجانب السلوكي	
المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط
١	٠,٦٠٠**	١	٠,٦١٢**	١	٠,٦١٧**
٢	٠,٥٣٣**	٢	٠,٣٢٦**	٢	٠,٤٨٦**
٣	٠,٤٩٧**	٣	٠,٣٨٢**	٣	٠,٧٤٧**
٤	٠,٤٧٠**	٤	٠,٤٩٦**	٤	٠,٦٢٢**
٥	٠,٥٧٨**	٥	٠,٥٥٩**	٥	٠,٦١١**
٦	٠,٥٤٣**	٦	٠,٤٥٦**	٦	٠,٦٣٣**
٧	٠,٣٧١**	٧	٠,٦٠٠**	٧	٠,٥٩٧**
٨	٠,٥٩٠**	٨	٠,٥٣٣**	٨	٠,٥٨٨**
٩	٠,٤٣٧**	٩	٠,٦٩٧**	٩	٠,٥٧٨**
١٠	٠,٤٥٩**	١٠	٠,٥٧٠**	١٠	٠,٦٨٨**
١١	٠,٨١٥**	١١	٠,٥٧٨**	١١	٠,٦٣٦**
١٢	٠,٧٨٦**	١٢	٠,٦٠٠**	١٢	٠,٥٩٧**
١٣	٠,٧٦٥**	١٣	٠,٧٣٣**	١٣	٠,٥٧٠**
١٤	٠,٨١٥**	١٤	٠,٦٥٧**	١٤	٠,٦٧٨**
١٥	٠,٧٨٦**	١٥	٠,٨٧٠**	١٥	٠,٨١٥**
١٦	٠,٨٢٥**	١٦	٠,٨١٥**	١٦	٠,٧٨٦**
١٧	٠,٧٧٤**	١٧	٠,٧٨٦**	١٢	٠,٧٦٥**
١٨	٠,٧٢٥**	١٨	٠,٧٦٥**	١٨	٠,٧٨٨**
١٩	٠,٨٣٥**	١٩	٠,٨١٥**	١٩	٠,٦٥٢**
٢٠	٠,٧١٦**	٢٠	٠,٧٨٦**	٢٠	٠,٧٦٦**

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة إرتباطيه دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠١) حيث كان معامل الارتباط ما بين متوسطة وقوية بين درجات كل عبارة ودرجة البعد. الأمر الذي يشير إلى صدق المقياس المستخدم. الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٨) يوضح الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الوعي السياسي

المفردات	الدرجة الكلية للمساندة الأسرية
	معامل الارتباط
المعرفي	٠,٨٧٠**
الوجداني	٠,٧٧٠**
السلوكي	٠,٨٠٣**

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة إرتباطيه دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠١) حيث كان معاملات الارتباط مرتفعة بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس. الأمر الذي يشير إلى صدق المقياس المستخدم.

٣- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمايزي):-

تم المقارنة بين الطلاب ذوي الدرجات المنخفضة في مقياس الوعي السياسي والطلاب ذوي الدرجات المرتفعة في مقياس الوعي السياسي. وهذه الخطوة تعطينا مؤشراً لصدق المقياس. حيث طبق المقياس على عينة قوامها(٥٠) طالب. ثم تم مقارنة(الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى) إحصائياً باستخدام اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة ويمكن وتوضيح ذلك في الجدول الآتي:

جدول (٩) يوضح قيمة (ت) لدلاله الفروق بين متوسطي درجات الارباعي الأعلى والارباعي الأدنى في مقياس الوعي السياسي

البيان	الارباعي الأعلى			الارباعي الأدنى			ت	الدلالة
	ن١	المتوسط	الانحراف المعياري	ن٢	المتوسط	الانحراف المعياري		
المعرفي	١٦	١٨,٣	١,٢٥	١٢	٩,٢	١,٥٣	١٦,٩٢٧	٠,٠٠١
الوجداني	١٦	١٦,٨	١,١١	١٢	٩,٤	١,٥٠	١٥,٢٢٢	٠,٠٠١
السلوكي	١٦	١٧,٣	١,٢٥	١٢	٨,٢	٢,٥٤	١٢,٤٣٠	٠,٠٠١
الوعي السياسي	١٦	٥٢,٦	١,٨٢	١٢	٢٦,٨	١,٤٦	٤١,٣٠٢	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الارباعى الاعلى والارباعى الادنى أي بين مرتفعي الوعي السياسي ومنخفضي الوعي السياسي. مما يدل على قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد وهو ما ينم عن تمتع المقياس بالصدق.

ثانياً ثبات المقياس:

١- طريقة الفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

استخدم الباحث طريقة الفا كرونباخ لحساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس، حيث حصلت على قيمة معامل الفا للمقياس ككل والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٠) يوضح ثبات معاملات ألفا كرونباخ لمقياس الوعي السياسي

الأبعاد	عدد الأفراد	ألفا كرونباخ
المعرفي	٥٠	٠,٧٩٤٥
الوجداني	٥٠	٠,٧٤٣٥
السلوكي	٥٠	٠,٨٠١٢
الوعي السياسي	٥٠	٠,٧٦٥٤

يتضح من الجدول السابق أن قيم ألفا كرونباخ لكل بعد من ابعاد مقياس الوعي السياسي والدرجة الكلية للمقياس كانت (٠,٧٦٥٤) جميعها قيم دالة إحصائيا عند مستوى(٠,٠٠١) قمية الثبات باستخدام ألفا كرونباخ مرتفعة وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تفي بمتطلبات الدراسه.

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient:

تم استخدام درجات العينة(١٠٠) لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول(العبارات الفردية) للمقياس، وكذلك درجة النصف الثاني(الدرجات الزوجية) من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١١) يوضح معاملات الارتباط بين نصفي مقياس الوعي السياسي قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل.

الأبعاد	الفقرات	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط بعد التعديل	ألفا جزء١	ألفا جزء٢	معمل جتمان
المعرفي	٢٠	٠,٢٧١٩	٠,٥٤٤٢	٦,٣٩٤	٠,٣١٢٧	٠,٦٣٩٤
الوجداني	٢٠	٠,٤٩٤٢	٠,٦٦١٦	٠,٦٦١٠	٠,٥٩٤٢	٠,٦٦٢١
السلوكي	٢٠	٠,٢٦٤١	٠,٤١٧٨	٠,٦٢٦٢	٠,٤٥٧٤	٠,٤٠٢٤
الوعي السياسي	٦٠	٠,٤٠٢٥	٠,٥٧٤٠	٠,٧٦١١	٠,٦٨٤٩	٠,٥٦٢٢

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد التعديل فوق (٠,٥) وهذا يدل على ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، ومعامل ثبات جتمان كان أكبر من (٠,٤٠٣٤) وهي جميعها معاملات مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

خطوات الدراسة:-

للتحقق من صحة فروض الدراسة، قام الباحث بإجراء الخطوات التالية:-

أ- إجراء المكاتبات الإدارية: قبل تنفيذ الجانب التجريبي للدراسة تم إجراء المكاتبات الإدارية الخاصة بالسماح بتنفيذ الجانب التجريبي للدراسة.

ب- من الجانب التجريبي للدراسة بمجموعة من المراحل كمايلي:

١. التوصل للشكل النهائي للبرنامج الذي تم في ضوءه تحليل الرسوم الكاريكاتيرية والمقالات الصحفية.

٢. عرض البرنامج التدريبي على مجموعة من المحكمين والتأكد من صلاحيته.

٣. التطبيق القبلي لأدوات الدراسة: قام الباحث في الأسبوع الأول من شهر فبراير(٢٠١٤) بتطبيق كلا من مقياس التفكير الناقد ومقياس الوعي السياسي إعداد الباحث على المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة قبل البدء في البرنامج مباشرة.

٤. تطبيق البرنامج التدريبي: قام الباحث بتطبيق البرنامج على المجموعتين التجريبيتين داخل قاعة الاجتماعات بمدرسة الشناوي الثانوية بواقع جلستين كل أسبوع ومدة الجلسة الواحدة ٩٠ دقيقة وقد وجه الباحث للطلاب مجموعة من الإرشادات والتوجيهات التي تساعدهم في فهم المادة العلمية المقدمة لهم بالبرنامج وتنفيذ المهام المطلوبة منهم خلال كل جلسة وأهميه ربط الطلاب بالعالم المحيط بهم وقد تم توفير كراسة انشطة وأقلام الوان وأقلام رصاص وأستيكه وذلك لمساعد الطلاب على تنفيذ الأنشطة المطلوبة منهم خلال كل جلسة بالبرنامج، وقد تم عرض انشطة الجلسات من خلال جهاز العرض حتى يستطيع كل طالب أن يلاحظ النشاط بدقة.

٥. لتطبيق البعدى لأدوات الدراسة بعد الانتهاء من عرض البرنامج مباشرة على المجموعتين التجريبيتين قام الباحث في الأسبوع الأول من شهر مايو(٢٠١٤) بإعادة تطبيق كل من مقياس التفكير الناقد ومقياس الوعي السياسي على المجموعتين التجريبيتين والضابطة وذلك لمعرفة فاعلية للبرنامج التدريبي.

٦. جمع البيانات في النهاية ومعالجتها إحصائياً.

٧. التوصل إلي النتائج.

سابعاً: أساليب المعالجة الإحصائية:

قاما الباحث بالتحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات بين مجموعتي الدراسة في القياسين القبلي والبعدي(ممدوح الكناني:٢٠٠٢) ورصد النتائج.

فقد استخدم الباحث حزمة التحليل الإحصائي(Spss) في اختيار العينة وكذلك في استخلاص النتائج وكانت كالتالي :

١. معامل (ارتباط بيروسون) لقياس ثبات المقياس.

٢. معامل الفا كرونباخ.

٣. المتوسطات والانحرافات المعيارية.

٤. اختبار t test للمجموعات المترابطة.

٥. اختبار t test للمجموعات المستقلة.

تحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

يقدم الباحث في هذا الفصل تحليلاً لما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج وذلك بعد تطبيق البرنامج التدريبي في المقال والكاريكاتير الصحفي، لتنمية التفكير الناقد والوعي السياسي لدي طلاب المرحلة الثانوية وذلك بهدف التحقق من فروض الدراسة، ويقوم الباحث بمناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها،

أ. النتائج الخاصة بالتفكير الناقد:(الافتراضات، التفسير، التقويم، الاستنباط ، الاستنتاج، الدرجة الكلية)

١ – نتائج الفرض الأول:

نتائج الفرض الأول الخاص بالتفكير الناقد والذي ينص على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء طلاب المجموعتين التجريبيتين وطلاب المجموعة الضابطة علي مقياس التفكير الناقد في التطبيق البعدي لصالح طلاب المجموعتين التجريبيتين".

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب المقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة على مقياس التفكير الناقد بعد التعرض للبرنامج لدى الطلاب كدرجة كلية وكأبعاد فرعية باستخدام اختبار (T-test) ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١٢) يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة على مقياس التفكير الناقد بعد التعرض للبرنامج لدى الطلاب.

المجموعة / المتغيرات	التجريبية (ن=٧٠)		الضابطة (ن=٣٥)		ت	مستوى الدلالة د.ح ٦٨
	م	ع	م	ع		
الافتراضات	٢٠,٣	١,٧٨	١٢,٧	١,٨٧	١٧,٣٦٥	٠,٠٠١
التفسير	٢٠,٥	١,٦٩	١١,٧	٢,١٣	١٩,٢٣٧	٠,٠٠١
التقويم	١٨,٤	٢,٠٣	١٢	٢,٥٢	١١,٧٢٨	٠,٠٠١
الاستنباط	٢٠١	٢,٢٧	١٠,٥	٢,٨٢	١٥,٦٣٠	٠,٠٠١
الاستنتاج	١٨,٤	٢,٤٤	١١,٨	٢,٢٩	١١,٢٦٦	٠,٠٠١
التفكير الناقد	٩٧,٦	٥,٣٩	٥٨,٥	٤,٦٤	٢٢,٦١٢	٠,٠٠١

*** قيم (ت) دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٠١.

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة على مقياس التفكير الناقد كدرجة كلية وكأبعاد فرعية (الافتراضات – التفسير – التقويم- الاستنباط- الاستنتاج) في التطبيق البعدي حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

٢ – نتائج الفرض الثاني:

نتائج الفرض الثاني الخاص بالتفكير الناقد والذي ينص على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأداء القبلي والأداء البعدي على مقياس التفكير الناقد للمجموعتين التجريبيتين لصالح الأداء البعدي".

وللتحقق من صحة الفرض تم المقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبيتين على مقياس التفكير الناقد بين القياس القبلي والقياس البعدي للتعرض للبرنامج باستخدام اختبار (T-test) للمجموعة المرتبطة ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١٣) يوضح قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأداء القبلي والأداء البعدى المجموعتين التجريبيتين على مقياس التفكير الناقد.

القياس / المتغيرات	قبلي ن=٧٠		بعدي ن=٧٠		متوسط الفروق	قيمة (ت)	مستوى الدلالة عند ٢٤
	م	ع	م	ع			
الافتراضات	١٠,٤	١,٧٧	٢٠,٣	١,٧٨	٩,٨٨٥٧-	٢٣,٦٧٢-	٠,٠٠١
التفسير	١٠,٢	١,٧٥	٢٠,٥	١,٦٩	١٠,٢٨٥٧-	٢٣,٥٤٣-	٠,٠٠١
التقويم	١٠,١	٢,١٣	١٨,٤	٢,٠٢	٨,٣٤٢٩-	١٩,١٤٩-	٠,٠٠١
الاستنباط	٨,٩	٢,٠٧	٢٠,١	٢,٢٧	١١,٢٢٨٦-	٢٤,٦٨٨-	٠,٠٠١
الاستنتاج	٩,٧	١,٤٧	١٨,٤	٢,٤٤	٨,٦٨٥٧-	٢٣,٧٢١-	٠,٠٠١
التفكير الناقد	٤٩,٣	٣,٥٣	٩٧,٦	٥,٣٩	٤٨,٢٧١٤-	٤٨,٨٢١-	٠,٠٠١

*** قيم (ت) دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق مايلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبيتين في الافتراضات بين الأداء القبلي والأداء البعدي للتعرض للبرنامج لصالح الأداء البعدي، حيث كانت قيم ت (- ٢٣.٦٧٢) وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين في التفسير بين الأداء القبلي والأداء البعدي للتعرض للبرنامج لصالح الأداء البعدي، حيث كانت قيم ت(- ٢٣.٥٤٣) وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين في التقويم بين الأداء القبلي والأداء البعدي للتعرض للبرنامج لصالح الأداء البعدي، حيث كانت قيم ت(- ١٩.١٤٩) وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين في الاستنباط بين الأداء القبلي والأداء البعدي للتعرض للبرنامج لصالح الأداء البعدي، حيث كانت قيم ت(- ٢٤.٦٨٨) وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين في الاستنتاج بين الاداء القبلي والأداء البعدي للتعرض للبرنامج لصالح الأداء البعدي، حيث كانت قيم ت (- ٢٣.٧٢١) وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين في الدرجة الكلية للتفكير الناقد بين الأداء القبلي والأداء البعدي للتعرض للبرنامج لصالح الأداء البعدي، حيث كانت قيم ت (- ٤٨.٨٢١) وهي دالة عند مستوي.٠٠١.

٣- نتائج الفرض الثالث:-

نتائج الفرض الثالث الخاص بالتفكير الناقد والذي ينص على" لا توجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولي(المقال الصحفي) والمجموعة التجريبية الثانية(الكاريكاتير الصحفي) على مقياس التفكير الناقد في التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين الأولي(المقال الصحفي) والمجموعة التجريبية الثانية(الكاريكاتير الصحفي)على مقياس التفكير الناقد بعد التعرض للبرنامج لدى الطلاب كدرجة كلية وكأبعاد فرعية باستخدام اختبار (T-test) ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١٤) يوضح قيمة(ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعة التجريبية الأولي(المقال الصحفي والمجموعة التجريبية الثانية(الكاريكاتير الصحفي)على مقياس التفكير الناقد بعد التعرض للبرنامج.

المجموعة / المتغيرات	التجريبية الأولي (ن=٣٥)		التجريبية الثانية (ن=٣٥)		ت	مستوى الدلالة د.ح ٦٨
	م	ع	م	ع		
الافتراضات	٢٠,٢	١,٧٨	٢٠,١	١,٢١	١,٠٠٢-	٠,٣٨٥ غير دالة
التفسير	٢٠,٥	١,٦٩	٢٠,١	١,٣٢	١,١٦٣-	٠,٢٦٥ غير دالة
التقويم	١٨,٤	٢,٠٢	١٨,٨	١,٥٨	٠,٤٩٨	٠,٦٣٩ غير دالة
الاستنباط	٢٠,١	٢,٢٧	٢٠,٣	٢,٥٢	٠,٢٧٠	٠,٧٠١ غير دالة
الاستنتاج	١٨,٤	٢,٤٤	١٨,٥	٢,٢٢	٠,٤٣٦-	٠,٦٦٢ غير دالة
التفكير الناقد	٩٧,٦	٥,٢٩	٩٨,١	٤,٧٩	٠,٧٥٤-	٠,٢٢٥ غير دالة

*** قيم (ت) دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق مايلي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولي(المقال الصحفي) والمجموعة التجريبية الثانية(الكاريكاتير الصحفي)علي مقياس التفكير الناقد كدرجة كلية وكأبعاد فرعية(الافتراضات – التفسير – التقويم - الاستنباط - الاستنتاج) بين المجموعتين في الأداء البعدي حيث كانت قيم ت دالة عند مستوى ٠,٠٥.

ب – النتائج الخاصة بالوعي السياسي:(المعرفي , الوجداني , السلوكي):-

٤– نتائج الفرض الرابع:-

مناقشة نتائج الفرض الرابع الخاص بالوعي السياسي والذي ينص على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء طلاب المجموعتين التجريبيتين وطلاب المجموعة الضابطة علي مقياس الوعي السياسي في التطبيق البعدي لصالح المجموعتين التجريبيتين ".

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب المقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة على مقياس الوعي السياسي بعد التعرض للبرنامج لدى الطلاب كدرجة كلية وكابعاد فرعية باستخدام اختبار(T-test) ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١٥) يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة على مقياس الوعي السياسي بعد التعرض للبرنامج.

المتغيرات / المجموعة	التجريبية (ن=٧٠)		الضابطة (ن=٣٥)		ت	مستوى الدلالة د.ح٦٨
	م	ع	م	ع		
المعرفي	١٧,٧	١,٦٠	١٠,١	١,٨٩	١٨,٢٧٠	٠,٠٠١
الوجداني	١٦,٨	١,٢١	٩,٧	١,٥٦	٢١,٢٦٩	٠,٠٠١
السلوكي	١٦	٢,١٨	٩,١	٢,١٨	١٣,٣٠٨	٠,٠٠١
الوعي السياسي	٥٠,٦	٢,٧٩	٢٨,٩	٢,٦٥	٢٣,٣٢٥	٠,٠٠١

*** قيم (ت) دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على مقياس الوعي السياسي كدرجة كلية وكابعاد فرعية(المعرفي – الوجداني – السلوكي) قبل التعرض للبرنامج, حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

٥– نتائج الفرض الخامس:-

مناقشة نتائج الفرض الخامس الخاص بالوعي السياسي والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأداء القبلي والأداء البعدي علي مقياس الوعي السياسي المجموعتين التجريبيتين لصالح الأداء البعدي ".

وللتحقق من صحة الفرض تم المقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبيتين على مقياس الوعي السياسي بين الأداء القبلي والأداء البعدي للتعرض للبرنامج باستخدام اختبار(T-test) للمجموعة المرتبطة ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١٦) يوضح قيم ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين في الأداء القبلي والأداء البعدى على مقياس الوعى السياسى

القياس / المتغيرات	قبلي ن=٧٠		بعدي ن=٧٠		متوسط الفروق	قيمة (ت)	مستوى الدلالة د ح ٢٤
	م	ع	م	ع			
المعرفي	٩,٧	١,٦٨	١٧,٧	١,٦٠	٨,٠٢٨٦ـ	٢٢,١٠٦ـ	٠,٠٠١
الوجداني	٨,٩	٢,١٢	١٦,٨	١,٢١	٧,٨٢٨٦ـ	١٦,٢٢٧ـ	٠,٠٠١
السلوكي	٦,٢	١,٧١	١٦	٢,١٨	٩,٨٢٨٦ـ	١٩,٣٥٢ـ	٠,٠٠١
الوعي السياسي	٢٤,٨	٢,٩٤	٥٠,٦	٢,٧٩	٢٥,٧٧١٤ـ	٣٧,٥٦٢ـ	٠,٠٠١

*** قيم (ت) دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق مايلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين في البعد المعرفي للوعي السياسي بين الأداء القبلي والأداء البعدي للتعرض للبرنامج لصالح الأداء البعدي، حيث كانت قيم ت (- ٢٢.١٠٦) وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠١.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين في البعد الوجداني للوعي السياسي بين الأداء القبلي والأداء البعدي للتعرض للبرنامج لصالح القياس البعدي، حيث كانت قيم ت (- ١٦.٢٢٧) وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠١.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبيتين في البعد السلوكي للوعي السياسي بين الأداء القبلي والأداء البعدي للتعرض للبرنامج لصالح الأداء البعدي، حيث كانت قيم ت (- ١٩.٣٥٢) وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠١.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبيتين في الدرجة الكلية للوعي السياسي بين الأداء القبلي والأداء البعدي للتعرض للبرنامج لصالح الأداء البعدي، حيث كانت قيم ت (- ٣٧.٥٦٢) وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠١.

٦- نتائج الفرض السادس:-

نتائج الفرض السادس الخاص بالوعي السياسي والذي ينص على" لا توجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية الأولي(المقال الصحفي) والمجموعة التجريبية الثانية(الكاريكاتير الصحفي)على مقياس الوعي السياسي في التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب المقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولي(المقال الصحفي) والمجموعة التجريبية الثانية(الكاريكاتير الصحفي)على مقياس الوعي السياسي بعد التعرض للبرنامج لدى الطلاب كدرجة كلية وكأبعاد فرعية باستخدام اختبار(T-test) ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١٧)

يوضح قيمة(ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعة التجريبية الأولي(المقال الصحفي) والمجموعة التجريبية الثانية(الكاريكاتير الصحفي)على مقياس الوعي السياسي بعد التعرض للبرنامج لدى الطلاب.

المجموعة / المتغيرات	التجريبية الأولي (ن=٣٥)		التجريبية الثانية (ن=٣٥)		ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		د.ح٦٨
المعرفي	١٧,٧	١,٦٠	١٧,٦	١,٥١	٠,٤٧٤	٠,٤٨٢ غير دالة
الوجداني	١٦,٨	١,٢١	١٦,٣	١,١٤	١,٧٨٢-	٠٠٩٠ غير دالة
السلوكي	١٦	٢,١٨	١٦,٩	٢,١١	١,٣٩٨-	٠,١٦٥ غير دالة
الوعي السياسي	٥٠,٦	٢,٧٩	٥١,٠١	٢,٩٥	١,٨٨٧-	٠,٢٠٨ غير دالة

*** قيم (ت) دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق مايلي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولي(المقال الصحفي) والمجموعة التجريبية الثانية(الكاريكاتير الصحفي)علي مقياس الوعي السياسي كدرجة كلية وكأبعاد فرعية(المعرفي – الوجداني – السلوكي) بين المجموعتين في الأداء البعدي حيث كانت قيم ت دالة عند مستوى ٠,٠٥.

رابعاً: توصيات الدراسة:-

- استخدام المدرسين لمهارات التفكير الناقد في المواقف التعليمية المختلفة، وتوظيفها في المواقف التعليمية التعليمية داخل الفصل.
- عقد دورات وورش تدريبية للطلاب لتنمية مهارات التفكير الناقد التي تضمنها البرامج التي أعدت في التفكير الناقد.
- تصميم المناهج والمقررات الدراسية تصميما يشجع على التفكير الناقد، فمن أهم التحديات التي تواجه الأنظمة التربوية والتعليمية العربية هو عدم قدرتها على تعليم وتدريب الطلاب على اكتساب مهارات التفكير الناقد.
- تحسين البيئة المدرسية للطالب ليتمتع بقدر كاف من الحرية والموضوعية بعيداً عن التأثيرات والتجاذبات السياسية.
- تدريس مقررات خاصة بالوعي السياسي والانتماء الوطني والمشاركة السياسية، كمطلب عصري قائم على علاقة الفرد بالآخر.
- تشجيع المسابقات في مجال العمل السياسي والوطني وتبني حوار حول قضايا المجتمع وإعداد مشروعات بحثية، تبني علي رؤى نقدية واقتراحات للتطوير.
- إعداد نشرات تتضمن توجيهات بشأن توجيه المعلمين نحو استخدام المواقع الالكترونية المتخصصة في عرض قضايا سياسية بعينها، وكذلك مواقع متخصصة في الكاريكاتير يمكن للمعلم أن يستفيد منها عبر توجيه طلابه وبشكل دوري لجمع تلك الرسوم والمقالات وتفسيرها

من ناحية، وكذلك لربطها بالموضوعات الدراسية من ناحية أخرى، ولعل ذلك يساهم في تنمية الوعي بشكل مباشر، ويجعل الكتاب المدرسي وسيلة وليس غاية في حد ذاته.

- ضرورة استخدام استراتيجيات مختلفة تساهم في تفعيل التعلم النشط ومداخل عدة عند تدريب الطالب
- علي ممارسة الإعلام التربوي سواء أكان ذلك في كليات الإعداد أم في التعليم العامس، لما لذلك من أهمية بالغة في تنمية مهارات التفكير عامة لدى الطلاب، وكذلك تنمية الوعي السياسي بقضايا الأمة.

خامساً: البحوث المقترحة.

إن التنمية الحقيقية للبحث العلمي لا تكمن في التوصل إلى حل مشكلة البحث ولكن القيمة الحقيقية للدراسة تكمن في إبراز بعض الدراسات والأبحاث المستقبلية والتي من أهمها:

١. دراسة فاعلية النشاط المدرسي في تنمية ذكاء تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٢. دراسة أثر الصحافة المدرسية في التعامل مع الاخر لتنمية مشاعر الانتماء للوطن لدى طلاب المراحل الدراسية المختلفة.
٣. إجراء دراسة لتخطيط منهج في الصحافة المدرسية قائم على مهارات التفكير ويدرس في مراحل التعليم العام.
٤. دراسة كفاءة أخصائي الصحافة المدرسية علي نشر الوعي السياسي لدى تلاميذ مراحل التعليم العام.
٥. دراسة لفاعلية تدريس التربية الإعلامية في ربط التلاميذ بالبيئة المحلية والعالم الخارجي.

مصادر ومراجع الدراسة

أولا: المصادر والمراجع العربية:

١. إيمان بدر(٢٠١٠): دور القصص المقدمة في مجلات الأطفال في تنمية السلوك الاجتماعي للطفل المصري، رسالة ماجستير غير منشورة- جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل.
٢. أسامة عبد الرحيم على(٢٠٠٣): فنون الكتابة الصحفية والعمليات الإدراكية لدى القراء. إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة.
٣. أسامة عبد الرحيم على(٢٠٠٧): تعرض قراء الصحف للكاريكاتير وعلاقته باستجاباتهم المعرفية والوجدانية، المجلة المصرية لبحوث الراي العام، المجلد الثامن، العدد الرابع، القاهرة، مركز بحوث الرأي العام بكلية الإعلام – جامعة القاهرة.
٤. السيد إبراهيم درويش(٢٠١١): فاعلية برنامج تدريبي في الصحافة المدرسية لتنمية القدرة الابتكارية والوعي الصحفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.

٥. جميله بكر حسين(١٩٩٥): الإعلام وتشكيل الوعي الاجتماعي- دراسة ميدانية - حول تأثير التليفزيون علي عينة طبقية من سكان مدينة القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

٦. حامد ربيع(١٩٨٢): الثقافة العربية بين الغزو الصهيوني وإدارة التكامل القومي، دار الموقف العربي، القاهرة.

٧. حامد عمار(١٩٩٢): التنمية البشرية في الوطن العربي، سينا للنشر، القاهرة.

٨. حمادة احمد الدسوقي(د.ت): الصراع السياسي في القرية المصرية – تحليل تاريخي ومعاصر، رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآداب- جامعة عين شمس.

٩. خالد عزت حسين(٢٠٠٨):التعدية الحزبية والوعي السياسي لدي الشباب في مصر– دراسة ميدانية بمحافظة القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب- جامعة المنصورة.

١٠. زهير احدادن(١٩٩١): مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر.

١١. سعود بن سليمان النبهاني(٢٠١٠):مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التطبيقية بنزوى، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد٢، المجلد٧ ، عمان.

١٢. شيرين حربي الضاني(٢٠١٠): دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة، رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة الأزهر، غزة.

١٣. شعيب الغباشي(٢٠٠٢): صحافة الأطفال في الوطن العربي، عالم الكتاب، القاهرة.

١٤. عبدالمنعم المشاط(١٩٩٢): التربية والسياسة، ط١، دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع، الصفاة، الكويت.

١٥. طلال الشعشاع(٢٠١١): فن الكاريكاتير دراسة علمية نظرية وتطبيقية، مؤسسة الانتشار العربي، لبنان.

١٦. عمرو عبدالسميع عبدالله(١٩٩٨): دور الكاريكاتير في معالجة المفاهيم السياسية في مصر مع دراسة تطبيقية لمجلة روزاليوسف اعوام(١٩٥٢- ١٩٦١- ١٩٦٨)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام - جامعة القاهرة.

١٧. غريب سيد احمد(١٩٩٧): مناهج البحث الاجتماعية، دار المعرفة الجماعية، الإسكندرية.

١٨. فتحي مصطفي الزيات(٢٠٠٢): المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم- قضايا التعريف والتشخيص والعلاج- دار النشر للجامعات، القاهرة.

١٩. فاروق السيد عثمان(٢٠٠٥): سيكولوجية التعليم والتعلم- أسس نظرية وتطبيقه- دار الأمين للنشر والتوزيع، القاهرة.

٢٠. كاظم المقدادي(٢٠١٠): اتجاهات جديدة في أساليب كتابة المقالات الصحفية- المقال العامودي- مجلة الباحث الإعلامي، العدد١٠، كلية الإعلام – جامعة بغداد.

٢١. محمد عبدالله الحورش(٢٠١٢): الوعي والمشاركة السياسية لدى المواطن اليمني، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب- جامعة الشرق الأوسط - عمان.

٢٢. مريم علي التميمي(٢٠٠٢): تنمية التفكير الناقد- دراسة تجريبية- علي عينة من طالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين.

٢٣. مكارم عبدالحكيم عبدالله(٢٠٠٣): دور وسائل الإعلام في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

٢٤. هالة محمد بري(٢٠١٠):تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي السياسي لدي طلاب الجامعة – دراسة ميدانية – رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – جامعة المنصورة.

ثانياً: المراجع الاجنبية Foreign References

1. Albert, M. Thomas (2004): The portrayal of French and English caricatures from the German perspective. Friedrich Justin Bertuch in Dissertation Abstracts, volume 43.
2. Facione, P. & Facione, N. (2002): California Critical Thinking, Skills Test. California Academic Press. USA. From A, from B, from 2000 test Manual.
3. Betty H. Winfield & Doyle yoon (2002): Historical Images at AGLance: Northe KareaAn American Editorial cartoons. Newspaper Research Journal, vol 23, No4. Fall.
4. Fisher Alec (2001): Critical Thinking "An Introduction". UK, Cambridge University press.
5. SlifeP Reber.J & Richardson.F (2005): Critical Thinking about Psychology Hidden Assumption and Plausible Alternatives. Washington American Psychological Association.
6. Horowitz, Edward (2001): Citizenship and Youth in Post- communist Poland the role of communication in Political socialization. Ph.D University of Wisconsin, Madison.
7. Rugks Michal (2002): The Effects of Academic Achievement and the Critical Thinking of College Students. Wayne state university, DA1,A62 -12.
8. Kelly, A. (1999): The Eunniculim Thesy and Pactic. Chapman publisrimg.
9. Walgg,Edward(1996):Claloom Teaching Skill.London,Routlledge publishing.
10. Reischl, Thomas (2002):Political Empowerment – Evaluation of an Intervention with University Students. Contributors, American Journal of Community Psychology, Vol.30

effectiveness of a training program at a press article the journalist and cartoonist for the development of critical thinking and political awareness among high school students.

Study summary

Objectives of the study : The study aims to find out the effectiveness of the training program in the article and cartoon journalist for the development of critical thinking and political awareness among high school students and attention to media activity (article the journalist and cartoonist) to their importance in student guidance from passive recipient of information , news and knowledge to effectively receive in building knowledge to enrich the lives of students and future generations.

Sample: The study sample of 105 students were randomly selected secondary level school of the Department of western educational Mansoura Chennaoui were divided into two experimental one made up the first experimental group (Press article) and experimental group II (press cartoonist) and consist each one of them (35) student , and the other a control group consisting of 35 students from the high school students.

Tools of the study : The study used the following tools:

1. Critical Thinking scale preparation / researcher .
2. scale political awareness preparation / researcher

Results of the study: -

The study reached the following conclusions:

- no statistically significant differences between the performance of the experimental group and the control group members on a scale differences of critical thinking in the post application for the experimental group students.
- no statistically significant differences between the mean scores of tribal performance and posttest performance on a scale of critical thinking experimental group for post-performance.
- Tugod not statistically significant between the average initial experimental group differences (Press article) pilot and the second group (the press caricature) on critical thinking in the post application scale.
- no statistically significant differences between the performance of the experimental group and members of the control group differences on

the scale of political awareness in the post application for the experimental group.

- no statistically significant differences between the mean scores of tribal performance and posttest performance on a scale of political awareness of the pilot group for post- performance.
- not statistically significant between the average initial experimental group differences (Press article) pilot and the second group (the press caricature) on a scale of political awareness in the post application